

قال الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): مَنَّا اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق (على الدين كله ولو كره المشركون) له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون، فيؤذن فيقال لهم: (متى هذا الوعد إن كنتم صادقين) أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله). (عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١/ ٦٨، ب ٦، ح ٣٦).

الإسلام عليك يا أبا... العدد... 310

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١٢ / محرم الحرام / ١٤٣٣ هـ الموافق ٨ / ١٢ / ٢٠١١



وفاءً للإمام الحسين (عليه السلام) وتقديمًا
لأفضل الخدمات للزائرين الكرام..
أقسام العتبة الحسينية تضاعف
جهودها خلال شهري محرم وصفر

عاشوراء



لنختم القرآن سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

❖ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن أحمد بن الحسن الميثمي عن معاوية بن وهب عن اسمعيل بن نجيج الرماح قال، كنا عند أبي عبد الله عليه السلام بمضى ليلة من الليالي فقال، مايقول هؤلاء فيمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه ؟ قلنا، ما ندري، قال، بلى يقولون من تعجل من أهل البادية فلا إثم عليه، ومن تأخر من أهل الحضر فلا إثم عليه، وليس كما يقولون قال الله جل ثناؤه (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه) ألا لا إثم عليه (ومن تأخر فلا إثم عليه) ألا لا إثم عليه (من اتقى) إنما هي لكم والناس سواد وانتم الحاج.

❖ عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال سألتهما عن قوله (وإذا تولى سعى في الأرض) إلى آخر الآية، فقال النسل الولد، والحرث الأرض، وقال أبو عبد الله الحرث الذرية. وفي روضة الكافي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الأزدي عن أبي الجارود عن أبي اسحق عن أمير المؤمنين عليه السلام، (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل) بظلمه وسوء سيرته (والله لا يحب الفساد).

❖ بإسناده إلى انس بن مالك قال: لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الغار ومعه أبو بكر أمر النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن ينام على فراشه ويتغشى ببردته، فبات على عليه السلام موطنه نفسه على القتل وجاءت رجال قريش من بطونها يريدون قتل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما أرادوا أن يضعوا عليه أسيا فهم لا يشكون انه محمد صلى الله عليه وآله فقالوا أيقظوه ليجد الم القتل ويرى السيوف تأخذه، فلما أيقظوه فرأوه عليا فتمرقوا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد) ٩

هنالك كلمات نرددها بشكل تلقائي قد تكون عفوية وقد تكون مجاملة وقد تكون مقصودة لأمر ما ، وهنالك كلمات يكون الفعل ابلغ في الدليل عليها وأفضل من نطقها وإذا اجتمع الأمران الفعل والتطق يكون الناطق قد بلغ ذروة التعبير الصادق.

يا حسين لها صداها الذي يهز عروشنا بل انه في وقت ما أصبح تهمة بالخيانة لمن يرددها من قبل طواغيت الأرض وقائلها إذا ما أراد ان يجعل تأثيرها في أقصى درجاته فعليه بالفعل المدروس والشريعي المقرون بنطقها فيكون قد أوجع قلوب الحاقدين ، نحن لا نتعجب عندما نسمع ان هنالك من يترحم على يزيد فهذا أمر طبيعي ، ونحن لا نتعجب إذا ما علمنا ان هنالك من يخفي حبه للحسين خوفاً من المنافقين ، وفي نفس الوقت كذلك نحن لا نتعجب إذا ما علمنا ان الكثير الكثير ممن اهدتوا الى مذهب الحق بفضل الحسين عليه السلام ، ولكننا نتألم عندما يكون الصوت العالي الناطق يا حسين هو شكلاً لا مضموناً والأنعس من ذلك عندما يتخذها بعض ضعيفي النفوس نفاقاً لتحقيق مآرب فاسدة يصبون إليها . وإذا ما أردنا ان نكون صادقين بصراخنا يا حسين فلنقرنه بالعمل السليم والذي يكون الترجمة الحقيقية لمكون قلب من قال يا حسين . فالوزير عندما يحجم الفساد الإداري والمالي ويتورع عن السرقات فانه يكون قد نادى بأعلى صوته يا حسين ، والموظف عندما يحترم المراجع وينهي له معاملته من غير رشاوى او تماطل فانه نادى بأعلى صوته يا حسين ، والمسلم عندما يكفل يتيماً ويفدق عليه بالعطف ويسد حاجته من ملابس او مأكلاً فانه يكون قد أعطى أبهى صورة لكلمة يا حسين ، وعندما نكف عن الغيبة والنميمة ونواظب على العمل الصالح نكون قد أحيينا ذكر الحسين ، وإذا نادى المؤذن الله أكبر نترك ما بأيدينا لنقول يا حسين نحن لبينا نداء الله وتركنا ما بأيدينا من عمل لأجل إقامة الصلاة والتي أقمتموها وانت وسط ساحة الوعى ويحيط بك الردى ، وعندما نبتعد عن كل ما يسيء للشعائر الحسينية من تصرفات قد تكون عفوية او معتادة ولا نعم سلبياتنا نكون قد أعطينا حق الحسين في قولنا يا حسين ، وندأؤنا يا حسين كأننا نقول للحسين عليه السلام انظر ماذا فعلت انا ؟ ، وإلا لماذا أناهه أليس لاستصره بالفعل والقول ؟ وكلمته ألا من ناصر ينصرنا سارية المفعول في كل زمان ومكان أنها كلمة حية ستجد صداها بشكل حقيقي عند ظهور ولده الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



29



27

6 قبسات ايمانية..

الارتباط بعاشوراء الحسين (عليه السلام)
سبيلنا لتقوية الصلة بالله تعالى



11 تقارير..

معرض للإعجاز العلمي والطبي
في القرآن الكريم يقام على حدائق
جامعة كربلاء..



21 العطاء الحسيني..

شعبة التوثيق والمعارض في العتبة
الحسينية تقيم معرضاً فنياً عن أنصار
الإمام الحسين (عليه السلام)



31

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد

١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار
A L - A H R A R

وتصفية النفوس وتطهير النية في العمل بأن يكون خالصاً لله تعالى وعدم التفاخر



والتباهي أو التناحر والتزاحم على أمور غير مهمة وتتنافى مع مستلزمات الإيمان.

٤- التعاون مع الأجهزة الأمنية وتوجه بعض الشباب لهذا الغرض من أجل تفويت الفرصة على الأعداء حتى لا يحصل أي خرق أمني.

كما أوصى ممثل المرجعية الدينية العليا الأجهزة الأمنية - جزاهم الله تعالى خيراً - على جهودهم ببذل مزيد من اليقظة والحذر والانتباه والاستفادة من تجارب الماضي وإحكام المواقع المهمة المؤدية إلى مناطق إقامة هذه المراسيم.

وفيما يتعلق بالتفجير الذي حصل في مبنى البرلمان وهي منطقة محصنة وتتخذ فيها الإجراءات الوقائية والاحترازية أكثر من غيرها والتفجيرات الأخرى في بعض المدن العراقية لفت سماعته إلى الأمور التالية:

١- إن المطلوب من الأجهزة الأمنية مع اقتراب رحيل آخر قوات الاحتلال الأمريكي هو أن يكونوا أكثر حذراً ويقظة وصرامة ومهنية في الخطط الأمنية ليثبتوا أهليتهم وقدرتهم على الإمساك بالملف الأمني وأن يكونوا بمستوى

المسؤولية الوطنية التي حملها إياهم أبناء الشعب العراقي، ونجاحهم في ذلك سيعطي الطمأنينة للمواطن العراقي وثقته بالأجهزة الأمنية من أنها قادرة على حفظ الأمن وبسطه دون الحاجة إلى قوات أجنبية وبالتالي سيمهد الطريق نحو تحقيق السيادة الكاملة، وعلى العكس من ذلك لو إن هذه الأجهزة .. لم تكن بمستوى هذه المسؤولية فحينئذ سيفقد المواطن ثقته ويجرئ الإرهابيين على المزيد من العمليات الإرهابية وهذا سينعكس سلباً على العملية السياسية والوضع السياسي في العراق.

٢- إعلان نتائج التحقيق وتشخيص الأسباب والأشخاص الذين سببوا هذا الخرق الأمني لفضحهم وكشفهم أمام الشعب العراقي ولا يكون كسابقاته من اللجان المشكلة.

وزاد سماحته لنا كلام مع الإخوة المسؤولين بصورة عامة والأجهزة الأمنية المكلفة بالتفتيش بصورة خاصة، إنه في الوقت الذي ندعو فيه جميع المسؤولين أن يتطبعوا على إجراء التفتيش لسياراتهم وعجلاتهم وان لا يستكفوا من إجراءات التفتيش وان يتفهموا الوضع الحالي في العراق حيث يذكر الكثير من المسؤولين إن بعض السياسيين تجده في الظاهر وفي وضوح النهار جزءاً من العملية السياسية ويظهر في الإعلام داعماً لها، ولكنه في الخفاء وفي الظلام تراه مع الإرهاب.

وفي ختام خطبته أهاب سماحته جميع المسؤولين بقبول إجراءات التفتيش والفحص لعجلاتهم ولكن في نفس الوقت مطلوب من أفراد الأجهزة الأمنية القائمين على التفتيش التحلي بمستوى من اللياقة في التعامل والرقرة والاحترام والأدب بحيث لا يعرضوا كرامة المسؤولين إلى الهتك، فان كرامة الإنسان شيء ثمين جداً ولا يرضى احد لنفسه بان تهدر هذه الكرامة.

نجاح الأجهزة الأمنية في بسط الأمن سيعطي الطمأنينة للمواطن العراقي وثقته بتلك الأجهزة من أنها قادرة على حفظ الأمن وبسطه دون الحاجة إلى قوات أجنبية وبالتالي سيمهد الطريق نحو تحقيق السيادة الكاملة

أهم ماجاء في الخطبة

إعلان نتائج التحقيق وتشخيص الأسباب والأشخاص الذين سببوا الخرق الأمني لفضحهم وكشفهم أمام الشعب العراقي ولا يكون كسابقاته من اللجان المشكلة.

ندعو فيه جميع المسؤولين أن يتطبعوا على إجراء التفتيش لسياراتهم وعجلاتهم وان لا يستكفوا من إجراءات التفتيش وان يتفهموا الوضع الحالي في العراق.

مطلوب كذلك من أفراد الأجهزة الأمنية القائمين على التفتيش التحلي بمستوى من اللياقة في التعامل والرقرة والاحترام والأدب بحيث لا يعرضوا كرامة المسؤولين إلى الهتك.



عاشوراء... ثقافة التوحيد

وتوحيد الثقافة

حسن الهاشمي

السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، هذا المقطع من زيارة الإمام الحسين عليه السلام يؤكد إن الإمام إنما ضحى بالغالي والنفيس في سبيل الدين والمبدأ، ومن الطبيعي من يكون هدفه نبيلاً كالمهدف الذي يحمله الإمام إلى الإنسانية لانتقالها من التيه والضلالة وحيرة الجهالة إلى ينابيع الحكمة والرحمة الإلهية، ومن يكون يحمل هكذا أفكار سامقة فإن الله تعالى ينصر من نصره ويأخذ ثاره ممن ظلمه على يد أوليائه الصالحين.

فالإمام الشهيد إنما ورث بشهادته والشاهدة ورسالته النبيلة رسالات السماء التي تمخضت بها تضحيات الأنبياء جميعاً، هذه الثقافة التي ورثناها من الحسين (عليه السلام)، والتي ورثها الحسين (عليه السلام) من الأنبياء (عليهم السلام)، هي من أهم ما يجب أن نُقدّمه لشبابنا في هذه الساحة، الذين هم بأمس الحاجة إلى ثقافة التوحيد وتوحيد الثقافة في هذه المسيرة العابقة.

فإن ثقافة صراع الحق مع الباطل والمواجهة بين الخير والشر، من أهم أسباب مقاومة الفئة القليلة والمستضعفة للفئة المستكبرة والظالمة على طول الخط الذي خطه سيد الشهداء بدمه الطاهر، ومن دون هذه الثقافة لا تتمكن أن نحقق أهداف رسالة الله في هذه المعركة الضارية بين التوحيد والشرك.

وثقافة التوحيد نجدها متجلية في القرآن الكريم وفي يوم عاشوراء، ويوم عاشوراء حافل بثقافة المواجهة والتحدّي والمقاومة والصبر، وتجسيد لما في القرآن من وعي وثقافة في هذا الشأن، وفي رحاب عاشوراء... نجد الكثير مما نحتاجه من وعي المعركة والمواجهة، فالحركة القرآنية نراها مليئة بصولات منطق التوحيد لثرهات وأباطيل أهل الجهالة والضلالة، وكذلك في عاشوراء الحسين عليه السلام نرى نفس المنطق قد استولى على نفوس أهل الحق في سبيل إيصال مبدأ الوصال إلى أهل العالم ولو تطلب ذلك المزيد من إراقة الدماء في سبيل تحقيق ذلك المبدأ المتسامي المتألق الهادف.

ويوم عاشوراء مرآة صافية للتاريخ، نرى من خلال هذه المرآة صراع الحق والباطل، ومقاومة الحق واندحار الباطل، وقيم الحق وسفاسف الباطل، وسنن الله في هذا الصراع جلية واضحة لا تحتاج إلى مزيد بيان واسترسال، يمكن تلمسها من خلال أقوال ومواقف وتضحيات قافلة الهدى التي بقيت متألفة في سماء النبل والكرامة وعلى مر العصور.

الارتباط بعاشوراء الحسين (عليه السلام)

❖ مستقاة من الخطبة الأولى لسـ

إن الارتباط بالإمام الحسين (عليه السلام) لا بد أن يبنى على أسس متينة، كونه (عليه السلام) صاحب مشروع عظيم، وقد رأينا كيف إنه اختار بدقّة الأنصار والأتباع والعائلة وأهل البيت لكي يجعلهم يشتركون معاً في إنجاح مشروعه الإصلاحية. أي إن الامام الحسين (عليه السلام) في ذلك الظرف، لم يكن له خيارات عديدة توصله إلى الهدف وهو الإصلاح.. فالظرف الذي مرّ بالأمة الإسلامية في ذلك التاريخ حافل بالزيف والانحراف وفي خضم جهالة، وموروث لا يرتبط بسنة النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، وسلطان حاول أن يغير أشياء كثيرة، ودولة أسست لمعنى وراثي قبلي عشائري باسم الدين.

وبما إن الأمة منتمية إلى الدين الإسلامي؛ لذا ستكون مسؤولة بشكل مباشر عن الانحراف الذي حدث، وعن القيم التي زُورت وطُرحت قبل عاشوراء، فالأمة عندما تكون أفضل الأمم، وعندما تفتخر بأنها أمة خاتم الأنبياء وأفضلهم، قطعاً فإن هذا سيحتم عليها القيام بمسؤوليتها، الملقاة على عاتقها على أتم وجه.

المشكلة إن الناس عموماً - في بعض الحالات- تساعد على الخذلان عندما لا تفتح أعينها بشكل جيد، ولا تعطي لمسامعها المساحة الواسعة في سماع الحق، فإنها ستساعد على الخذلان، بل ستكون هي عنصر مُضعفة لأهل الحق، ومقوية لأهل الباطل.

هناك مستوى من الوعي والإدراك معنية به الأمة، فمسألة واقعة الطف هي قضية رسالة سماوية وحقيقة إلهية، وبين انحراف وزيف وخداع، وهذا هو ديدن الصراع منذ الأزل، وواجهها جميع الأنبياء، فالمسألة ليست شخصية محددة بإطار ضيق، وإنما هي مسألة عامة تتحدث عن صراع بين رسالة سماوية يمثلها الامام الحسين (عليه السلام) وبين انحراف واضح يمثله شخص يسمى يزيد.. والأمة مهمتها أن تفرز، وليس مهمتها أن تبقى متفرجة، وإلا ستساعد على إبقاء الباطل وإجهاض الحق.

نعم، فالإنسان قد لا يُولد في زمن الامام الحسين (عليه السلام)، ولكنه مسؤول على أن يستتج، ماذا فعل وصنع الامام الحسين (عليه السلام)؟ ولابد له أن يعرف الامام الحسين (عليه السلام)، وأول من عرّف الامام الحسين (عليه السلام) هو النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وفي أكثر من مورد عرّف الامام الحسين (عليه السلام) تعريفاً

دراسة في الآيات القرآنية التي قراها الإمام

الحسين عليه السلام

لما التقى الحسين عليه السلام ببيد الله بن الحر الجعفي في قصر بن مقاتل طلب منه نصرته وان يستغفر لذنبه بمقاتلة امير المؤمنين عليه السلام في معركة صفين فتعذر ابن الحر وقدم فرسه وسيفه للحسين عليه السلام فلم يقبلهما وقال له : يا بن الحر انا لم نأتك لفرسك وسيفك انما اتيناك نسالك النصره فان كنت بخلت علينا نفسك فلا حاجة لنا في شيء من مالك ولم اكن بالذي اتخذ المضلين عضدا ثم تلا قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضدا » . الكهف . ٥١ .

ان هذه الصورة الحية لتجسيد شخصية المضل جاءت بشكل عملي من خلال استشهاد الامام الحسين عليه السلام بالاية الكريمة اعلاه فان الذي يبذل المال دون النفس فهذا يعني هنالك خلل في الايمان ، فاتخاذ القرار في مثل هكذا موقف اما الجنة او النار لا يلتفت للثمن من اراد الجنة ويلتفت الى الثمن من اراد الابتعاد عن النار فان الاية القرآنية التي نزلت تخاطب رسول الله صلى الله عليه واله اصبح موضوع الاية هو محل الشاهد مع كل موقف خلافي سببه مبادئ الاسلام الحقة ويحاول البعض الالتفاف عن نصره الحق بنفس طريقة ابن الحر فيكون مصداق للاية الكريمة التي قراها الحسين عليه السلام ، والمضل اشد واتعس من الضال وهذا الرجل الذي جاء مصداق لوصف الحسين عليه السلام ندم بعد استشهاد الحسين عليه السلام لماذا لم ينصره ولا يعلم ان وصف الحسين عليه السلام هو حكم على ما في قلبه .



سلام) سبيلنا لتقوية الصلة بالله تعالى

مأحة السيد احمد الصافي في ٢٥/١١/٢٠١١

واضحاً أمام الملأ، وأيضاً كان الأئمة (عليهم السلام) يحثون وبشكل واضح على التعريف بالإمام الحسين(عليه السلام)، وبالحث والتشجيع على زيارته..لأن المسألة هي مسألة إمامة، ولأن الحق والنبوة كانت لها مشروعاً، وهذا المشروع حاول الظالمون أن يجتثوه في كربلاء..فالإمام الحسين (عليه السلام) هو تار الله تعالى .. فمن الذي يستطيع أن يرجع ويأخذ هذا الثأر؟ لابد أن تكون شخصية متمية ومرتبطة بالله تعالى .. وليس لنا شخصية متمية؛ إلا الأنبياء والأئمة الأطهار (عليهم السلام). فمن هو الشخص الذي يستطيع أن يقول: أنا من الله للأخذ بثأر ولي الله ؟ ما عدا شخصاً واحداً، وهو الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وبالنتيجة عندما نتعامل مع عاشوراء ليس تعاملًا شكلياً، وإنما تعامل مرتبط بآدم (عليه السلام) وبنوح وبيبراهيم وبموسى وعيسى وبالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) وبأمر المؤمنين (عليهم السلام) فالمسألة ليست في بقعة معينة أو في شخصية. والمسألة لها أبعاد أقوى من الأبعاد العاطفية والفكرية فالقضية مرتبطة بالله تعالى بشكل مباشر..لذا أحب أن أوضح بعض الأمور للإخوة الكرام زائري الإمام الحسين(عليه السلام)، حيث إن الإنسان من بيته إلى كربلاء يجب أن لا يشغل نفسه سوى بالإمام الحسين (عليه السلام) وبما يتعلق بشؤونه (عليه السلام)، فهذه الزيارة بهذه الكيفية ستولد أثراً بالغاً في الزائر، وهذا سيؤثر على شخصيته.. وسيكون في سلوكه جيداً، وإن كلامه سيكون مركزاً، وإن أخلاقه ستكون أخلاقاً خاصة، فعندما يتأثر الإنسان بالإمام الحسين(عليه السلام)، فهذه المسألة ليست هامشية.. بل في غاية الأهمية.. وممكن أن تقرؤوا وتسمعوا شيئاً عن الامام الحسين (عليه السلام)؛ حتى يشد هذا الارتباط بالإمام، وبالتالي يشد الارتباط بالله تعالى.

أخيراً أقول للإخوة أصحاب المواكب ومقيمي الشعائر، لابد أن لا تغفلوا مسألة، وهي إن هذا العمل الذي تقومون به يجب أن يكون لله تبارك وتعالى، والحسين (عليه السلام) غير محتاج له، فنحن نقرأ في الزيارة (يا تار الله) فالله تكفل .. ونحن نحتاج هذا العمل وعلينا أن نجعل هذه الشعيرة شعيرة لها تأثير حقيقي على سلوكياتنا وعلى مجمل حياتنا.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظلّه »

WWW.SISTANI.ORG



الوقف وأحكامه (القسم السادس عشر)

١٢٥٨ - إذا كان الفراش وقفاً على حسينية - مثلاً - لم يجز نقله إلى المسجد للصلاة عليه وإن كان المسجد قريباً منها وكذلك لا يجوز صرف منافع المال الموقوف على ترميم مسجد معين في ترميم مسجد آخر ، نعم إذا كان المسجد الموقوف عليه في غنى عن الترميم إلى أمد بعيد ولم يتيسر تجميع عوائد الوقف وإدخالها إلى حين احتياجه فالاحوط صرفها فيما هو الأقرب إلى مقصود الواقف من تأمين سائر احتياجات المسجد الموقوف عليه أو ترميم مسجد آخر حسب اختلاف الموارد .

وما يوقف على المساجد والمشاهد ونحوهما من آلات الإنارة والتكليف والفرش وشبهها ما دام يمكن الانتفاع بها باقية على حالها لا يجوز بيعها ، فإن أمكن الانتفاع بها في المحل الذي أعدت له ولو بغير ذلك الانتفاع الذي أعدت له بقيت على حالها في ذلك المحل ، والفراش المتعلق بمسجد أو مشهد إذا أمكن الانتفاع به في ذلك المحل بقي على حاله فيه ، ولو فرض استغناء المحل عن الافتراض بالمرّة لكن يحتاج إلى ستر يقي أهله من الحر أو البرد يجعل ستر لذلك المحل ، ولو فرض استغناء المحل عنه بالمرّة بحيث لا يترتب على إمساكه وإبقائه فيه إلا الضياع والتلف يجعل في محل آخر مماثل له ، بأن يجعل ما للمسجد لمسجد آخر وما للمشهد لمشهد آخر ، فإن لم يكن مماثل أو استغنى عنه بالمرّة جعل في المصالح العامة . هذا إذا أمكن الانتفاع به باقياً على حاله ، وأما لو فرض أنه لا يمكن الانتفاع به إلا ببيعه وكان بحيث لو بقي على حاله ضاع وتلف بيعه وصرف ثمنه في ذلك المحل إن احتاج إليه وإلا ففي المماثل ثم المصالح العامة .

العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي

كان يحرص في التفسير على الأصالة ويتسم بالعصري

لم يكن العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب تفسير الميزان (قدس سره) مجتهداً في العلوم العقلية والنقلية فحسب، بل كان أديباً وشاعراً ماهراً، كتب القصائد الشعرية، وكان فنّاناً بارعاً بالخط، فقد كان خطّه جميلاً جداً، وله منظومة في آداب الخط ضمّتها إلى أحد مؤلفاته، وله عدة صفات ومناقب نلخصها كما يلي:

١. إخلاصه لله: كان وفي جميع أحواله واضعاً نصب عينيه وصايا جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) في الإخلاص، حيث قال (عليه السلام): «ثمرّة العلم إخلاص العمل»، ففي مرّة من المرّات أراد أحد الأشخاص أن يشيد بحضوره بكتاب الميزان في تفسير القرآن . وهو من مؤلفاته - فقال له السيد: «كلامك هذا يدفعني إلى العُجب، والعُجب يُفقد العمل قصد القرية لله والإخلاص له».

٢. عبادته: طوى السيد مراحل عالية في العرفان والسير والسلوك المعنوي، فقد كان دائم الذكر والدعاء، مشغولاً بذكر الله حتّى عندما تجده ذاهباً في الطريق لإلقاء الدرس، وكان مواظباً على أداء المستحبّات، ولديه في شهر رمضان برنامج متنوّع موزّع بين العبادة والتأليف، وقراءة القرآن، وقراءة دعاء السحر الذي كان يهتمّ به اهتماماً كبيراً، حيث كان يقرؤه بحضور أفراد عائلته.

٣. ولاؤه لأهل البيت (عليهم السلام): له تعلق خاص بأهل البيت (عليهم السلام)، وما بلغه من المكانة العلمية الرفيعة يعود في الحقيقة إلى عشقه وذويانته وتوسّله بهم (عليهم السلام). بساطته في العيش: كان بسيطاً في جميع شؤون حياته، فإذا أردنا أن نتكلّم عن مسكنه فهو متواضع لا يسع لاستقبال الزوّار، ولم يعتمد طول حياته الشريفة في تيسير أموره المعاشية على الحقوق الشرعية، بل كان يعتمد في سدّ احتياجاته على واردات قطعة أرض زراعية صغيرة، ورثها عن أجداده في تبريز.

٥. تواضعه للأساتذة والطلّاب: كان كثير التواضع والاحترام لأساتذته، وبالخصوص أستاذه في الأخلاق السيد القاضي الطباطبائي، حيث يجد نفسه صغيراً أمام هذا العالم الربّاني، الذي تجلّت فيه أسرار التوحيد والمقامات الرفيعة.

أمّا عن تواضعه للطلّاب، فينقل أحد طلبه قائلاً: «يقول لنا السيد: لا تتادوني بكلمة أستاذ، بل أنا وأنتم عبارة عن مجموعة جنّتاً إلى الدرس لغرض العمل سوية للتعرف على حقائق الإسلام».

وكان من اهتماماته الاهتمام بالقرآن الكريم وطرح تفسير جديد له يحرص على الأصالة ويتسم بالعصرية والعمق والاستيعاب في آن واحد، وبشكل يناسب مكانة القرآن الكريم كمصدر وحيد وخالد لهداية الإنسان في الفكر والسلوك، وهذا ما لحظه العلامة الطباطبائي في تفسيره «الميزان» الشهير، وقد تميز هذا التفسير بأنه يخترن قوة علمية متعمقة في البحث، والرجوع إلى القرآن نفسه بتفسير بعضه ببعض، والنأي به عن الأقوال وعن الآراء التي ترجع إلى تأويل آياته حتى توافق نظراً علمياً، أو تقليداً مذهبياً، أو أصلاً كلامياً، أو فلسفة خاصة، أو تجديداً حديثاً، إلى غير ذلك مما تلحظه بعض التفاسير القديمة والحديثة.

ومما قاله في بيان منهجه: نسر القرآن بالقرآن، ونستوضح معنى الآية من نظيرتها بالتدبر المندوب إليه في نفس القرآن، ونشخص المصاديق، ونتعرفها بالخواص التي



عناوين خطب أمير المؤمنين

عليه السلام ليست من كلامه

وكلامه معاوية (وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فَجْرَةٌ، وَكُلُّ فَجْرَةٍ كَفْرَةٌ، وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوْاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ مَا اسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ، وَلَا اسْتَعْمَزُ بِالشَّدِيدَةِ)،
وأما ابن النابغة فقال فيه (إنه ليقول فيكذب، ويعد فيخلف، ويسأل فييخل، ويسأل فيلحف، ويخون العهد، ويقطع الأمل؛ فإذا كان عند الحرب فأى زاجر وأمر هو! ما لم تأخذ السيوف مأخذها، فإذا كان ذلك كان أكبر مكيدته أن يمنح القوم سبته).

أما الأشعث فيقول له الإمام عليه السلام (عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين! حائك ابن حائك! مناقب ابن كافر!) وهذا الكلام عنوانه في الكتاب نهج البلاغة تحت (مقاله للأشعث بن قيس وهو على منبر الكوفة يخطب).

ومن جهة أخرى هناك كلام للإمام عليه السلام هو مدح بحق الكوفة مثلا لم تغنون انه مدح الكوفة بل اكتفوا بذكر الكوفة وكلامه هو (كأنى بك يا كوفة تمدين مد الأديم العكاظي، تعركين بالنوازل، وتركين بالزلزال؛ وإني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءا إلا ابتلاه الله بشاغل، ورماه بقاتل!).

وله كلام رائع بحق أصحابه وأصحاب ابن عمه (صلى الله عليه وآله) جاءت بعنوان (يصف أصحاب رسول الله) ونص كلامه هو (وَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله)، نَقُلُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا وَإِخْوَانَنَا وَأَعْمَامَنَا، مَا يَزِيدُنَا ذَلِكَ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا، وَمُضِيًّا عَلَى الْقَمِّ، وَصَبْرًا عَلَى مَضِضِ الْأَلَمِّ، وَجِدًّا عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا وَالْآخَرُ مِنْ عَدُوِّنَا يَتَصَاوَلَانِ تَصَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ، يَتَخَالَسَانِ أَنْفُسَهُمَا، أَيُّهُمَا يَسْقِي صَاحِبَهُ كَأْسَ الْمُنُونِ، فَمَرَّةٌ لَنَا مِنْ عَدُوِّنَا، وَمَرَّةٌ لِعَدُوِّنَا مِنَّا، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ صِدْقَنَا أَنْزَلَ بَعْدُونَا الْكَبْتَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا النَّصْرَ، حَتَّى اسْتَقَرَّ الْأَسْلَامُ مُلْقِيًا جِرَانَهُ وَمُتَبَوِّنًا أَوْطَانَهُ، وَلِعَمْرِي لَوْ كُنَّا نَاتِي مَا أَتَيْتُمْ، مَا قَامَ لِلدِّينِ عَمُودٌ، وَلَا أَحْضَرُ لِلإِيمَانِ عَوْدٌ، وَأَيُّمُ اللَّهُ لَتَحْتَلِبُنَهَا دَمًا، وَلَتَبْعُنَهَا نَدْمًا)، كيف يكون المدح ولماذا لم تغنون بالمدح عكس غيرها من المعنونة بالدم لأصحابه.

بعض الخطب التي ذكرت في كتاب (نهج البلاغة) على اختلاف مؤلفيه عنونت عناوين البعض منها لا يتفق مع مضمون الخطابة ولهذا أصبحت دلالة على صفة أهل العراق أو أصحاب الإمام علي عليه السلام وهذا خلاف الواقع ولو تمعنا في بعض هذه الخطب من حيث العنوان والمتن لوجدنا الاختلاف.

على سبيل المثال للإمام علي عليه السلام خطبة يصف بها اغتصاب حقه بالخلافة فيقول في بعض فقراتها (أَصْبِرْ عَلَى طَحْيَةِ عَمِيَاءَ، يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَشَيْبُ فِيهَا الصَّغِيرُ) ثم يقول (فَصَيَّرَهَا فِي حَوْزَةِ خَشَاءَ، يَغْلُظُ كَلِمَهَا، وَيَخْشِنُ مَسْهَا، وَيَكْثُرُ الْعَثَارُ فِيهَا] وَالْأَعْتَادُ مِنْهَا، فَصَاحِبُهَا كَرَّابُ الصَّعْبَةِ، إِنْ أَشْفَقْنَا حَرَمَ، وَإِنْ أَسْلَسَ لَهَا تَقَحَّمَ، فَمَنِي النَّاسُ لِعَمْرِ اللَّهِ . بِخَبْطِ وَشِمَاسٍ، وَتَلَوْنِ وَأَعْتَرَاضٍ) ووصف ثالثهم (إِلَى أَنْ قَامَ ثَالِثُ الْقَوْمِ، نَافَجًا حَضْنِيهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلِفِهِ، وَقَامَ مَعَهُ بَنُو أَبِيهِ يَحْضُمُونَ مَالَ اللَّهِ حَضْمَ الْإِبِلِ نَبْتَةَ الرَّبِيعِ، إِلَى أَنْ انْتَكَتْ عَلَيْهِ قَتْلَهُ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ، وَكَبَتْ بِهِ بَطْنَتَهُ). فلم تغنون الخطبة بدم مفتصبي الخلافة بل عنونت بالشقشقية، بينما نجد العكس من الخطب التي تعرض بها الإمام علي عليه السلام الى أصحابه أو أهل العراق فعنونت وبكل صراحة ذم أصحابه أو أهل العراق ولو تمعنا فيها جيدا نراها توبيخا أكثر مما هي ذم حتى إن العنوان الثاني لخطبة الذم هو (وفيها يوبخهم على ترك القتال، والنصر يكاد يتم، ثم تكذيبهم له).

أما عندما يتحدث أمير المؤمنين عليه السلام عن بني أمية أو معاوية أو ابن العاص وغيرهم من هذه الشلة تغنون الخطبة أو الكلام بعبارة (في كلام له معاوية أو لعمرو بن العاص في حين لو اطلعنا على الكلام لنجده كله ذما لهؤلاء الطلقاء فمثلا كلام لأمير المؤمنين (عليه السلام) موجه الى مروان (لَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِ! إِنَّهَا كَفَّ يَهُودِيَّةً، لَوْ بَأَيِّعَنِي بِيَدِهِ لَعَدَرَ بِسَبْتِهِ. أَمَا إِنْ لَهُ إِمْرَةٌ كَلَعَقَةَ الْكَلْبِ أَنْفَهُ، وَهُوَ أَبُو الْأَكْبُشِ الْأَرْبَعَةِ، وَسَتَلْقَى الْأُمَّةَ مِنْهُ وَمِنْ وَلَدِهِ يَوْمًا أَحْمَرًا!)

تعطيها الآيات، كما قال تعالى: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ» [النحل: ٨٩]، وحاشا أن يكون القرآن تبيانا لكل شيء، ولا يكون تبيانا لنفسه، وقال تعالى: «هُدًى لِّلنَّاسِ وَيَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» [البقرة: ١٨٥] وقال تعالى: «وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا» [النساء: ١٧٤] وكيف يكون القرآن هدى وبينة وفرقانا ونورا مبينا للناس في جميع ما يحتاجون، ولا يكتفيهم في احتياجهم إليه، وهو أشد الاحتياج؟ وقال تعالى: «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا» وأي جهاد أعظم من بذلك الجهد في فهم كتابه، وأي سبيل أهدى إليه من القرآن؟».

ومن أبرز مزايا هذا التفسير، أنه يعنى بعد شرح الآيات وبيان معناها، ببحث الموضوعات الهامة، والقضايا التي كثيرا ما شغلت الأذهان في القديم والحديث، بحثا مستمداً من آيات القرآن نفسها، كما أنه بحث بحثاً جيداً في إعجاز القرآن من جهاته المختلفة، في بلاغته وقوة أسلوبه، وتحديه بالعلم، وبالإخبار عن الغيب، وبمن انزل عليه القرآن، وبعدم الاختلاف فيه.

ثم تحدت عمّا يبتهه القرآن من قوانين وسنن كونية، كتصديقه لقانون العلية العامة، وإثباته ما يخرق العادة، ومن كون المؤثر الحقيقي في الأشياء بتمام معنى الكلمة ليس إلا الله عز سلطانه، ومن أن القرآن يعد المعجزة برهاناً على صحّة الرسالة لا دليلاً عامياً، إلى غير ذلك من الجزئيات الهامة التي تضمنتها هذا البحث الدقيق.

ومن إهتمامات العلامة الطباطبائي الأخرى: صقل وتجدير الفلسفة الإسلامية وتمكينها من الوقوف على قدميها أمام تحديات الفكر الغربي، وذلك من خلال التأكيد على درس الفلسفة في الحوزة، وتربية عدد من العلماء، وتأليفه ما يزيد على العشرة كتب في الفلسفة والعقيدة، يأتي في مقدمتها كتابه «أصول الفلسفة» الذي وضعه في خمسة أجزاء طبعت مع تعليقات قيمة لتلميذه البارز الشهير آية الله مرتضى المطهري.

وقدم العلامة الطباطبائي للمكتبة الإسلامية «٣٥» رسالة وكتاباً ودورة، كتفسير الميزان ذي العشرين جزءاً، وذلك في عدة مجالات من المعرفة الإسلامية، كال تفسير والفلسفة، والعقائد والتاريخ والحديث والفقه والأصول وعلوم القرآن والعرفان والثقافة الإسلامية العامة.

تحذيرات من مخاطر تلوث مياه الأنهار المتفرعة من شط العرب

حذرت مديرة بيئة البصرة خيرية عبود ياسين من مخاطر تلوث مياه الأنهار المتفرعة من شط العرب، وقالت ان انهار البصرة الفرعية تتعرض لتلوث بيئي يستدعي وضع الحلول اللازمة من قبل الحكومة المركزية والمحلية، مشيرة الى ان الأنهار تحوّلت من كونها مصدرا جماليا للمدينة الى مكبات للقمامة تشكل خطورة على الصحة العامة والبيئة، مبينة ان المعالجات تكمن في قطع التصريف الصحية والنفايات عنها ومعالجتها بشكل علمي.

موجز «الأحرار»

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي كشفت عن إن عملية تعداد المباني والمنشآت والأسر الذي أعلنت نتائجه في عدد من المحافظات مؤخرًا، أظهرت أن عدد سكان العراق يبلغ أكثر من ٣١ مليوناً و(٦٤٤) ألف نسمة.
- اعتقال شبكة إرهابية مدعومة من خارج البلاد كانت بصدد تخريب مراسيم زيارة العاشر من شهر محرم الحرام.
- تركيا تدرس إمكانية استخدام العراق عوضاً عن الأراضي السورية كمنفذ لتجاريتها مع منطقة الشرق الأوسط.

مدن البلاد تتشع بالسواد حزنا بمصاب سيد الشهداء عليه السلام

اتشحت مدن البلاد منها كربلاء المقدسة بالسواد مع حلول أيام عاشوراء ، حيث اعتلت واجهات المحال التجارية والبنائيات الرايات السود إعلانا عن حالة الحزن بمصاب سيد الشهداء عليه السلام الجلل ، كما أحيى المعزون الشعائر الحسينية من خلال إقامة مراسيم عزائية منها الاشتراك في مسيرات حسينية نظمتها المواكب والهيئات الحسينية تعظيما لهذه الأيام الأليمة فضلا عن حضور مجالس التعزية .

مائة راية سوداء ترفع في عدد من البلاد وراية الإمام الحسين تعتي مرقد السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام

رفعت راية الإمام الحسين عليه السلام ولأول مرة على قبة مرقد السيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في مدينة قم المقدسة ، فيما رفعت مائة راية سوداء في مدن البصرة وميسان وذي قار وبابل والنجف الاشرف وبغداد وواسط وصلاح الدين والتأميم والسليمانية وديالى وغيرها من المدن والمدن .

الداخلية تعزز قوات الحدود بثمانية آلاف شرطي

قامت وزارة الداخلية بتعزيز قيادة قوات الحدود بثمانية آلاف شرطي، بعد تخرجهم من دورات تدريب في مراكز متخصصة في كيفية حماية الحدود من التسلل، ويشير وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن الاتحادي احمد الخفاجي الى إن قيادة قوات الحدود

إقامة فعاليات عالم الشعر الثاني الدولي في النجف الاشرف بمشاركة ٢٧٠ شخصية أدبية

بمشاركة ٢٧٠ شخصية أدبية أقيمت في النجف الاشرف فعاليات عالم الشعر الثاني الدولي بمشاركة فاعلة من دول البحرين والكويت ومصر ولبنان وغيرها من دول العالم . مراقبون أكدوا إن إقامة مثل هذه الفعاليات التي تأتي استعدادا لتتويج النجف الاشرف عاصمة للثقافة الإسلامية يعد اعترافا من دول العالم الإسلامي بالدور الذي لعبته هذه المدينة المقدسة في صياغة المنظومة الفكرية للأمة الإسلامية..



معرضٌ للإعجاز العلمي والطبي في القرآن الكريم يقام على حدائق جامعة كربلاء

تقرير: تيسير عبد عذاب

لحل المشاكل الموجودة في المجتمع، فالعلوم الآن مجردة من الروح وإذا أضيفت الروح لهذه العلوم اعتقد إن فائدتها ستكون أكثر. من جانبه قال عميد كلية الطب الدكتور (رياض الزبيدي)، ينظم القرآن الكريم الحياة المادية والروحية، والناس منذ قديم الزمان تفتقد ما يصيبها من حيف وما يواجهها من مشاكل فإن كل ذلك نتيجة ابتعادهم عن الجانب الروحي واتجاههم نحو المادة فقط. وأضاف: إن الغاية من هذه المبادرة هي إعادة بعث الروح في الطلبة وتشثتهم على الإيمان بالله سبحانه وتعالى سيما وإنهم قادة المستقبل والجيل الذي سيدبر البلاد بالإضافة إلى إن العديد من المواطنين يفرحون عند وجود شيء يثبته العلماء في القرآن، فإن وجود هذه الآيات للطلاب سيزيد من إيمانهم بالله سبحانه وتعالى ويعزز رغبتهم في البحث لما هو موجود من كنوز في القرآن الكريم.

والمعجزات والمكونات الكونية. وتابع: نحن نعتقد إن هذا الامتزاز ما بين الشق الديني والشق الأكاديمي هو انفتاح على القراءة الحضارية للإسلام التي أراد الله سبحانه وتعالى أن تكون مشروع الإنقاذ ومدعاة للإنقاذ في كل وقت وحين، والحمد لله ائتلفت جامعة كربلاء مع كل هذا الجو في التخصصات الدينية والأكاديمية وأبدعنا هذا الإنتاج المبارك. رئيس جامعة كربلاء الدكتور (حسن عودة الغانمي) قال: إن هذا المعرض سيكون نواة لتأسيس مركز للأبحاث يعنى بكل الشؤون الاعجازية وجميع صنوف العلم التي وردت في القرآن الكريم وبذلك نستطيع أن نهب للإنسانية هذا المشروع الذي طالما أرادت جموع الإنسانية أن تستنطقه ليكون مفيدا لمعالجة كل ما يواجهها من صنوف الأزمات، وسيجمع هذا المركز بين العلم والقرآن ويستهدي بالقرآن

ذكر مسؤول العلاقات العامة في الحكومة المحلية الدكتور (عقيل الخزعلي) أحد المنظمين والداعمين للمعرض، تألفت في هذا المعرض الجهات الدينية والأكاديمية ووثقت أيضا فيه مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى الجهد الطلابي من جامعة كربلاء فأبدع بإنتاج وإخراج هذه المبادرة والخطوة الكبيرة التي تفتتح على مجموعة وحزمة من الآيات القرآنية التي بينت حقائق علمية مازالت شاهدة في معجزة الله سبحانه وتعالى على مرور الأيام والسنين. وأضاف: نتيجة لضيق الوقت لم يأت إلى المعرض إلا القليل من البحوث التي استوعبت بعض الآيات الاعجازية، إذ احتوى المعرض على العلوم القرآنية بصنوفها المتعددة إذ إن القرآن الكريم قد سبق العلم بالإتيان بهذه الحقائق ولدينا بحوث تفتتح على أكثر من ١٢٠٠ آية استوعبها القرآن الكريم بالحقائق

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

كَانَ خُلُقَهُ الْقُرْآنَ

سئلت عائشة عن خُلُقِ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -، فقالت: (كان خُلُقَهُ الْقُرْآنَ)!. فإذا أردت أن تتأسى بأخلاق رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فعليك بحفظ القرآن. وأن تتأثر بما تقرأ وتسمع، مستجيباً لنداء الحق تعالى، عندما قال: (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) [الأعراف: ٢٠٤].

حفظ القرآن يقضي على الاكتئاب

فعندما تحفظ القرآن وتكرره باستمرار، فإنك ستجد لكل مرض وكل حالة تمر بها، آيات مناسبة، فهناك آيات لإزالة الاكتئاب، وآيات لذهاب الحزن، وآيات لعلاج الانفعالات، وآيات للرزق، وآيات لتيسير الحمل والإنجاب، فكل هذه الآيات ستحملها في صدرك، وتستطيع قراءتها عند الحاجة، وهذا يعني أنك ستمتلك أسباب الشفاء، وقد أثبتت المشاهدات أن من يحفظ القرآن لا يعاني أبداً من الاكتئاب أو القلق أو الإحباط، فسيبحان الله!



مصحف شريف بخط ١٠٠٠ خطاط إيراني يهدى للعبة الحسينية المقدسة

تقرير: صفاء السعدي

وقد تم إهداء هذا الكتاب إلى اللعبة الحسينية المقدسة مع آية الكرسي مخطوطة بماء الذهب وصورة لمركب الإمام الرضا (عليه السلام) ذات أبعاد جيدة لتوضع في إحدى قاعات الإمام الحسين عليه السلام.

من جانبه رحّب الأمين العام للعبة الحسينية - سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي - بالوفد الزائر مثنياً لهم ما قدموه من هدايا قيّمة للعبة الحسينية المقدسة ولا سيما كتاب الله العزيز متمنياً لكل من ساهم في كتابته بالتوفيق والسداد، موجهاً المسؤولين بوضع المصحف في متحف اللعبة الحسينية المقدسة ليكون تحت أنظار الزائرين الكرام.



(السلام) وبواقع ٦١٠ صفحة حيث عمل فيه ١٠٠٠ شخص، وأنه تم خط سورة الفاتحة بماء الذهب إذ تم الاعتماد فيه على نسخة من قرآن الإمام الرضا (عليه السلام) الموجودة في اللعبة الرضوية المطهرة.

قدم زوار إيرانيون مصحفاً شريفاً عمل فيه ما يقارب ١٠٠٠ شخص هدية إلى الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة، وقال الدكتور (اسماعيل رهدار) رئيس الوفد الزائر «نحن مجموعة من هيئة خدام الإمام الرضا (عليه السلام) نقدم هذه النسخة من القرآن الكريم هدية إلى الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة، حيث تم خط القرآن باليد عبر مجموعة من الكتاب والتدريسيين والأطباء من محبي الإمام الرضا (عليه السلام) وبثلاث نسخ لتهدى إلى اللعبة العلوية والحسينية والرضوية».

وأضاف رهدار إن العمل بهذا القرآن الكريم قد بدأ بذكرى استشهاد الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وتم الانتهاء منه بولادة الإمام الرضا (عليه السلام).

الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة..

تفتتح مضيف الإمامين (علي الهادي والحسن العسكري) عليهما السلام

تقرير: صفاء السعدي



افتتحت الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة مضيف الإمامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) وسط حضور رسمي وجماهيري واسع حضرته قيادة عمليات سامراء والأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة والأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والأمانة العامة للعتبة الكاظمية المطهرة وديوان الوقف الشيعي والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة وعدد من شيوخ عشائر مدينة سامراء المقدسة.

مضيفاً إن افتتاح المضيف هو للتبرك من الزاد المادي كما يتبرك الزائر الكريم من الزاد المعنوي والذي يضخ في تنقله بين أروقة المشهد المكرم توثيق العمل الصالح والأخذ بالتأثر من أعداء الله والإنسانية لاسيما إن انطلاقة المضيف تكون من قرب غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

ومما تجدر الإشارة إليه إن للعتبة الكاظمية دوراً فاعلاً في عمل مضيف الإمامين (عليهما السلام) من خلال تهيئة العمل بنصب الأثاث وزج العاملين في مضيف العتبة الكاظمية المقدسة مع كوادر العتبة العسكرية للتطوير من عملهم حيث إن التجربة جديدة وفتية بالنسبة لكوادر العتبة العسكرية المقدسة بحسب تصريح السيد محمد الصافي مسؤول قسم مضيف الإمامين الجوادين (عليهما السلام).

وأضاف الصافي إن افتتاح مضيف العتبة العسكرية هو إنجاز للأعمال المتوقعة إنجازها في المستقبل القريب وإن يكون لنا دور في رفع القدرة لدى العاملين فيها حيث تقرر إرسال كوادر وبشكل أسبوعي لرفد العاملين في المضيف لإدارة العمل لوحدهم في المستقبل وليكون عملهم لائقاً باسم الإمامين عليهما السلام.

من جهة أخرى أبدى شيوخ العشائر والوجهاء الحاضرون في افتتاح المضيف ارتياحهم لهذا العمل معبرين عن وحدة الصف العراقي وتآزر أبناء المحافظة مع العاملين والخدم في العتبة العسكرية المقدسة لينجزوا أعمال بناء مرقد الإمامين (عليهما السلام) لتوجيه رسالة إلى أعداء الله والإسلام من خلال جعل مرقد الأئمة عليهم السلام دلالة واضحة ومميزة بكل ما تحمل من معاني الإباء والكرامة للإنسانية قاطبة".

حيث جرت العادة في العتبات المقدسة أن يكون هناك مضيف لزوار وقاصدي حرم الأئمة عليهم السلام وقد حرصت أمانة العتبة العسكرية المقدسة على افتتاح مضيف الإمامين العسكريين في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام إيذاناً منها ببدء موسم الأحران موسم انتصار الدم على السيف في ذكرى استشهاد سبط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته الطيبين الطاهرين، وليكن عمل مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) بشكل يومي وبمعدل ١٥٠٠ وجبة غداء توزع لزائري العتبة العسكرية، علماً إن الطاقة القصوى للمضيف هي ٥٠٠ زائر وبحسب تصريح مدير إدارة الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة الشيخ حيدر اليعقوبي. وقال الشيخ اليعقوبي في تصريح صحفي خص به مجلة "الأحرار" التي حضرت الافتتاح إن المساحة الكلية لمضيف الإمامين هي ٦٠٠ متر مربع تستقبل ٥٠٠ زائر كعدد كلي بالإضافة إلى مرافق أخرى كالمطبخ والمخزن، مشيراً إلى إن آلية توزيع الدعوات بدخول المضيف إنما تكون عبر دعوة عامة لكل من يرغب ويحب زيارة الأئمة عليهم السلام والتبرك بمأدبتهم.



سلسلة المسائل الخلافية

السجود على الأرض

أجمع فقهاء الشيعة الإمامية على عدم جواز السجود الا على الأرض او ما أنبتت ماعدا المأكول والملبوس، والمعروف بين غيرهم جواز السجود على القطن والكتان والصوف وغير ذلك، ولم يستثنوا شيئاً في كتبهم الفقهية، وقد وافق فقهاء الشيعة في الجملة جماعة من فقهاء الصحابة والتابعين منهم سعيد بن المسيب وابن سيرين وجابر بن زيد وعروة بن الزبير وغيرهم، ولتحقيق الحق في المسألة نعقد الكلام من خلال الأبحاث التالية:

المبحث الثاني

في أدلة عدم جواز السجود على المأكول والملبوس
أما بالنسبة للشيعة الإمامية، فذلك مما أجمعوا عليه، بل هو من ضروريات مذهبهم، وقد وردت بشأن ذلك من طرقهم روايات كثيرة صحيحة، ولا حاجة لذكرها بعد وضوح ذلك من مذهب الإمامية، وأما بالنسبة لما ورد في كتب السنة، فيمكن أن يستدل بما يلي:
١- ما أخرجه عدة من الحفاظ منهم أحمد بن حنبل والنسائي والبيهقي، قال أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا نصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) صلاة الظهر وأخذ بيدي قبضة من حصي فأجعلها في يدي الأخرى حتى تبرد، ثم أسجد عليها من شدة الحر. (٢٧)
وقال أحمد بن حنبل أيضا : حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا عبّاد بن عبّاد، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن الحارث الأنصاري، عن جابر بن عبد الله قال: كنت أصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) الظهر فأخذ قبضة من حصي في كفي لتبرد حتى أسجد عليه من شدة الحر. (٢٨)
وقال النسائي : أخبرنا قتيبة، قال حدثنا عبّاد، عن محمد بن عمرو، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله قال: كنا نصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم فأخذ قبضة

من حصي في كفي أبرده، ثم أحوله في كفي الآخر، فإذا سجدت وضعته لجبهتي. (٢٩)
والخبر أورده البيهقي في سننه ثم قال: ولو جاز السجود على ثوب متصل به لكان ذلك أسهل من تبريد الحصى في الكف ووضعها للسجود عليها، وبالله التوفيق. (٣٠)
أقول: هذا الحديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم وبقية أصحاب السنن، وتقريب الاستدلال به: هو أن جابر بن عبد الله الأنصاري رضوان الله تعالى عليه يحكي عن صلواته مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف كانت، فذكر أنه كان يبرد الحصى فيأخذ قبضة في كفه ثم يحولها الى كفه الأخرى لتبرد حتى يسجد عليها، وذلك بسبب شدة الحر، ولو كان من الجائز أن يسجد على الثياب والبساط ونحوهما لما كان من حاجة الى ذلك، ولصلى جابر بن عبد الله الأنصاري ((رض)) على شيء من تلك الأمور لكون أسهل منه، بل لو كان يجوز السجود على تلك الأمور لما كان هناك أي دافع عقلائي لتبريد الحصى وتحمل العناء لأجله، فتبريد الحصى يدل على عدم جواز السجود على اللباس ونحوه مما كان السجود عليه أسهل، وقد استدلل به البيهقي انتصارا لمذهبه على عدم جواز السجود على الثوب المتصل به، وان كان الأولى أن يستدل به على عدم جواز السجود على الثوب مطلقا وكذا

الفرش ونحوهما مما كان متوفرا في تلك الأزمنة، وليس من المعلوم أن جابر بن عبد الله الأنصاري كان يرتدي ثوبا واسعا بحيث يتمكن من السجود عليه حال لبسه حتى يتم استدلال البيهقي بالخبر المتقدم.
خبر آخر
ومما يمكن أن يستدل به على ما ذكرنا ما رواه جملة من الحفاظ منهم مسلم في صحيحه وأحمد بن حنبل والنسائي والحميدي وعبد الرزاق الصنعاني والطبراني وغيرهم.
قال مسلم في صحيحه : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن خباب، قال: شكونا الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا، ورواه من طريق آخر في صحيحه أيضا (٣١).
ونحو ذلك أخرج الخبر جملة من الحفاظ (٣٢).
وقد روي الخبر بلفظ آخر فيما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا وهيب، عن محمد بن جعدة، عن سليمان بن أبي هند، عن خباب، قال: شكونا الى النبي (صلى الله عليه وآله) شدة الحر في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا. (٣٣).
وأخرجه البيهقي بنفس الإسناد. (٣٤)
وقال البيهقي أيضا : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه،

وعلى الأقل وافقهم جماعة على استحباب السجود على الأرض والسجود على الحصى وكرهه السجود على الطنافس او ما كان متخذاً من الحيوان مطلقاً وحرمة السجود على كور العمامة الى غير ذلك مما تقدم بيانه.

(٢٧) مسند أحمد ج ١ ص ٧٧ ح ١٤٥١٣.

(٢٨) مسند أحمد ج ١ ص ٧٧ ح ١٤٥١٤.

(٢٩) سنن النسائي ج ٢ ص ٢٠٤.

(٣٠) السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٠٥.

(٣١) صحيح مسلم بشرح النووي ج ٥ ص ١٢١.

(٣٢) (راجع مسند أحمد ج ٧ ص ٤٤٩ ح ٢١١٠٨ ، مسند الحميدي ج ١ ص ٨٣ ح ١٥٢ ، سنن النسائي ، المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٧٢ ح ٣٦٧٦ ، ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨ ، ص ٧٤ ح ٣٦٨٦ ، ص ٧٩ ح ٣٦٩٨ ، ٣٦٩٩ ، ٣٧٠٠ (الى) ٣٧٠٣ .

(٣٣) المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ٨٠ ح ٣٧٠٤ .

(٣٤) السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٠٧ ح ٣٠٤ (٣٥) كتاب الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٠٤ (٣٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج ٤ ص ١٦٨ ح ٤١٤١ .

(٣٧) السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٣٨) . راجع : فتح الباري ج ١ ص ٥٧٤ ح ٣٣٥ و ص ٧٠١ ح ٤٣٨ ، صحيح مسلم بشرح النووي ج ٥ ص ٤ ، ٥ ، ٦ ، المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٤٩ ح ١١٥٤ ، سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٨٨ ح ٥٦٧ ، مجمع الزوائد ج ١ ص ٧٢ ، كنز العمال ج ١١ ص ١٤٢ ح ٣١٩٣٢ ، مسند أحمد ج ١ ص ٥٣٩ ح ٢٢٥٦ ، ص ٦٤٥ ح ٢٧٤٢ ، ج ٥ ص ٣١ ح ١٤٢٦٨ ، ج ٧ ص ١٧٣ ح ١٩٧٥٦ ، ج ٨ ص ٧٢ ح ٢١٣٧٢ ، ص ٩٩ ح ٢١٤٩١ ، المحلى لابن حزم ج ١ ص ٣٤٧ مسألة ٢٢٧ ، ج ٢ ص ٢٤٢ مسألة ٣٩٢ ، السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ج ١ ص ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ ، مسند أبي داود الطيالسي ص ٦٤ ح ٤٧٢ ، وغير ذلك من المصادر التي هي في غاية الكثرة .

أبوذر الغفاري وحذيفة بن اليمان وجابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس وأبو موسى الأشعري وابو هريرة وغيرهم .

وهذا الحديث يدل على كون الأرض موضعاً للسجود ، ولا يدل على نفي ما عدا الأرض ، الا أنه بضمينة عدة من القرائن يدل على عدم جواز السجود إلا على الأرض وما أنبتت ما عدا المأكول والملبوس .

وهذه القرائن عبارة عن شهادة عدة من التابعين ممن لقي الجيل المعاصر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن السجود على عدة أمور مما عدا الأرض وما أنبتت من البدع المحدثه التي لم تكن في عهد النبوة فقد ذهب محمد بن سيرين وسعيد المسيب الى أن السجود على الطنافس من الأمور المحدثه ، وذهب مالك الى كراهة ذلك ، وذهب محمد بن سيرين الى أن السجود على الوسادة من الأمور المحدثه المبتدعه ، وإنما ذهب لذلك لعدم توفر ملاك صحة السجود على الطنافس والوسادة ، وإلا لم يكن من البدع ، مضافاً لقرائن أخرى منها ما ذهب له أبو بكر من حرمة السجود على البراذع بمقتضى ظاهر النهي كما تقدم ، وما كان يصنعه ابراهيم النخعي ومن كبار فقهاء السنة من التابعين من الصلاة على الحصى ، ولكنه مع ذلك لم يكن يسجد على الحصى بل على الأرض ، وما صنعه حذيفة بن اليمان أثناء مرضه من وضع الخشب على الوسادة والسجود عليه ، وما ذهب له ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الى عدم جواز السجود على العصابة الى غير ذلك من الشواهد المتقدمة حسب التتبع اليسير للمصادر ، وهذه القرائن والروايات قرائن قطعية يعضد بعضها بعضاً تدل على ما بينه أهل بيت الوحي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وهو مذهب الشيعة الإمامية من عدم جواز السجود على غير الأرض وما أنبتت ، ووافقهم في الجملة جماعة من فقهاء السنة كما اتضح مما تقدم ،

أنبأنا الحسن بن علي بن زياد ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب عن خباب بن الارت قال : شكونا الى رسول الله صلى الله عليه ((وآله)) وسلم شدة الرضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا .

وهذا الخبر بالسند الذي أخرجه الطبراني جميع رجاله على شرط مسلم سوى سليمان بن أبي هند وقد ذكره ابن حبان في الثقة (٣٥) ولم يذكره أحد بالجرح ، الا أن الإنصاف ان الاعتماد على ما انفرد به ابن حبان من التوثيقات في غاية الإشكال ، لأنه بنى ذلك على أصالة العدالة كما صرح بذلك في مقدمة كتاب الثقة ، ولهذا اعترض الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان الميزان على قبول ما انفرد به .

خبر آخر

٢- قال الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده : حدثنا سريح بن يونس ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا غالب ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس ، قال : كنا نصلي مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في شدة الحر ، فيأخذ أحدنا الحصى في يده ، فإذا برد وضعه وسجد عليه (٣٦) .

وأخرجه البيهقي بالإسناد عن أبي يعلى في سننه (٣٧)

خبر آخر

٥- وهو الخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً))

وهذا الخبر رواه عدد كبير من الحفاظ منهم البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابو داود والترمذي وأحمد بن حنبل والدارمي والحاكم وابن حزم والبيهقي والبزار وابو داود الطيالسي وابو بكر بن أبي شيبة وابن عدي وابن حبان وعبد بن حميد وغيرهم (٣٨)

وقد روى هذا الخبر عدة من الصحابة منهم

اكمال إكساء أرضية جهة باب القب



محفصة
عمار الخالدي

سلة بالمرمر نوع (ثاسوش) الفاخر



العلاقات العامة في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة تعقد اجتماعها الدوري الرابع



توصية بضرورة فتح مكاتب
لقناة كربلاء الفضائية في
العتبات والمزارات الشيعية
لتغطية جميع النشاطات أثناء
الزيارات المليونية

صفاء السعدي

تتسم المؤسسات الحديثة بترابط أقسام العلاقات العامة فيها وتداخلها فيما بينها عبر جهد منظم ومدروس للتأثير على عمل المؤسسات الفرعية بداخلها وضرورة ديمومة استمرارها في تقديم خدماتها المؤسساتية لجمهورها. فقد عقدت أقسام العلاقات العامة في العتبات المقدسة في العراق وديوان الوقف الشيعي والمزارات الشيعية الشريفة اجتماعها التسيقي الرابع والمقام في العتبة العلوية المطهرة حيث تم خلال الاجتماع قراءة التوصيات السابقة والمصادق عليها من قبل الأمناء العامين للعتبات المقدسة إذ افتتح الجلسة رئيس قسم العلاقات في العتبة العلوية المقدسة الشيخ ابراهيم البديري والذي أوكل قراءة التوصيات للجلسة السابقة لرئيس قسم العلاقات للعتبة الحسينية المقدسة السيد جمال الدين الشهرستاني الذي تحدث على ضرورة تطبيق بنود الاجتماع الثالث من خلال لجنة المتابعة والتسيق كما عرض الشهرستاني في قراءته موافقة أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على بنود الاجتماع الثالث باستثناء البند الذي يتضمن دمج قسم الإعلام بقسم العلاقات العامة في الوقت الحاضر لضمان سير العمل باستقلالية . كما تضمنت القراءة تحفظ الأمناء العامة للعتبة الكاظمية على البند المخصص بدمج قسم العلاقات العامة بقسم الإعلام ، في حين طالبت العتبة العلوية باستحداث شعبة التوثيق الإعلامي لتؤرشف وتوثق عمل أقسام العلاقات

العامة وتروج نشاطاتها للمساهمة في كسب الآراء والتوجهات الجماهيرية . من جهته أوضح عقيل السوداني معاون مدير قسم العلاقات والإعلام الإسلامي في ديوان الوقف الشيعي إلى ضرورة توحيد الآراء حول مفهوم عمل العلاقات العامة وتوجهاتها حيث أكد السوداني إننا في الاجتماعات القادمة سنحرص على حضور أساتذة متخصصين من كلية الإعلام في جامعة بغداد وب تخصص العلاقات العامة في الاجتماع الدوري الخامس المقرر إقامته في ديوان الوقف الشيعي ، وأشار السوداني الى نية أقسام العلاقات العامة على إصدار جريدة خاصة بأقسام العلاقات العامة تهدف إلى توحيد الخطاب وتعكس حالة العمل الجماعي. من جانبه أكد معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ (صادق لازم) على ضرورة تطبيق ما تم طرحه في الاجتماع الثالث من قبل رئيس قسم العلاقات والإعلام الإسلامي في ديوان الوقف الشيعي على إقامة الدورات داخل وخارج البلاد. فيما طالب أعضاء وفد العتبة الكاظمية المقدسة بضرورة الاستمرار في زيارة العتبة العسكرية المطهرة وتبادل الخبرات وتطوير واقع عمل قسم العلاقات العامة في العتبة العسكرية والتواصل مع المزارات الخاصة وتطوير عملهم . من جهة أخرى طالب رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في العتبة العسكرية الأستاذ (علاء زايد الحجامي) بضرورة عقد الاجتماع التسيقي السادس في العتبة العسكرية المقدسة لتعمل على تطوير الخبرات والتواصل مع باقي أقسام العتبات كون العتبة العسكرية المقدسة قد مرت بمراحل صعبة وقد حان الوقت لاتخاذ خطوات متقدمة تعيدها إلى موقعها المسؤول كما في باقي العتبات. من جهته طالب رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة السيد جمال الدين الشهرستاني بضرورة فتح مكاتب لقناة كربلاء الفضائية في ديوان الوقف الشيعي وجميع العتبات والمزارات الشيعية لتغطية ونقل جميع فعاليات العتبات أثناء الزيارات المليونية والفعاليات التي تقيمها. من جانب آخر فقد أبدت إدارة العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بأمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي موافقتها على ضرورة اطلاق قسم العلاقات في العتبة الحسينية على هيكلية باقي الأقسام للعلاقات العامة في العتبات المقدسة من اجل اخذ الأفكار غير الموجودة لدى القسم والعمل بها والتأكيد على ضرورة إرسال منتسب من قسم العلاقات مع كل وفد متوجه إلى العتبات المقدسة الأخرى وبارسال موقف شهري لكل العتبات لتوحيد العمل . بالإضافة إلى ذلك فقد وافق الأمين العام للعتبة الحسينية على تطبيق الفقرة الثامنة من بند الاجتماع الرابع والذي نص على افتتاح مكتب لفضائية كربلاء في العتبات المقدسة وتوجيه كتاب إلى مدير الفضائية لتنفيذ هذه الفقرة بأسرع وقت وبالتعاون مع إدارات العتبات المقدسة.

مخاطر تناول السكائر والمعسل والشيشة لمكوناتها الإشعاعية



محمد الموسوي

فنصنر البولونيوم الذي ينتقل مع دخان السكائر إلى رئة الإنسان الذي يعرض أغشية الجهاز التنفسي إلى جرعة إشعاعية عالية، ويتعرض الإنسان لهذا العنصر بشكل طبيعي عن طريق تحلل غاز الرادون وهو غاز طبيعي موجود في الهواء الجوي، لكن مستوى التعرض يختلف حسب اختلاف مستوى تركيز غاز الرادون في الجو عطفًا على الظروف الجيولوجية والمواد المستخدمة في البناء، وأن تعرض الإنسان للإشعاع وهو من الأسباب الرئيسية للإصابة بمرض السرطان، فيما تحتوي السكائر والجراك والمعسل على كمية من البولونيوم المشعة الأمر الذي يزيد من نسبة الإصابة بالسرطان الرئوي إلى جانب المسببات الأخرى للمكونات الكيميائية الموجودة في السكائر المستوردة كالنيكوتين، والبروبيرين إضافة إلى وجود مواد مخدرة تضعف حركة الجسم مستقبلاً، وهذه الأماكن التي يرتادها الشباب رديئة ودون مراقبة صحية ولا بيئية عليها.

فعلى وزارة الصحة ومديرية شرطة الحدود والكمارك منع دخول هذه المواد السامة والمخدرة إلى بلدنا، وعلى وزارة الصحة ووزارة البيئة القيام بواجبها الإنساني والرقابي بحاسبة الأماكن المخصصة لتناول المعسل والحشيشة والسكائر غير الخاضعة للسيطرة النوعية لإنقاذ أجيالنا وبناء جيل المستقبل المشبع بالعلوم التقنية الحديثة في العراق الجديد.

السكائر والجراك والمعسل، بالمقابل يحصل التجار على مكاسب مالية سريعة.

وقال الدكتور حسن بيعي وهو ضمن كادر منظمة الصحة العالمية والمشرف على بحوث الطاقة المشعة وهو أحد أعضاء فريق البحث العلمي العراقي: تدخل النظائر المشعة الطبيعية في مكونات أنواع مختلفة من السكائر والجراك والمعسل وهو بعد جديد في التقدير الكيفي والكمي، وأن نباتات التبغ يتم زراعتها وتسميدها بالأسمدة الفوسفاتية والتي عادة تكون محتوية على نسبة من النظائر المشعة الطبيعية، ومن أهمها عنصر الراديوم الذي يتحلل بسرعة إلى نظائر أخرى مشعة مثل البولونيوم والرصاص وهو ما يتم إمتصاصه من التربة إلى أوراق النبات عبر المثلل الغذائي لنبات التبغ.

وبين الدكتور بيعي أن الأسمدة الفوسفاتية لها أهمية كبيرة في رفع جودة أوراق التبغ وإضافة النكهة اللازمة له بعد أن يتم حصاد أوراق التبغ، إذ تمر بمراحل معالجة مختلفة هي: التجفيف، والتعتيق، ومن ثم التصنيع، ويستغرق ذلك مدة زمنية تقدر بثلاثة أعوام قبل وصولها إلى المستهلك، وأشار الباحث إلى أن تعرض جسم الإنسان خارجياً لجسيمات (ألفا) ليس له مخاطر صحية تذكر مقارنة بالتعرض الداخلي عند تغلغل المادة المشعة والمخدرة إلى أنسجة الجسم الداخلية بعد استنشاقها.

أدخلت إلى العراق عبر منافذ حدودية مفتوحة بعد التغيير مئات البضائع والأدوية المفيدة والضارة وذلك لفرغ السوق العراقي من البضائع الأجنبية التي منع دخولها النظام السابق، ومن البضائع الضارة وغير الصحية التي انتشرت وبسرعة في البلاد هي السكائر والشيشة والمعسل وماركات مختلفة منها، وكثرت معها المقاهي والمنتيات المنتشرة في البلاد لتناول المعسل والشيشة والسكائر والتي لا يعرف مصدرها ولا يعرف تأثيراتها الصحية الجانبية لصحة الإنسان، بسبب عدم فاعلية جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

وان دراسة علمية يعكف عليها أطباء اختصاص في الجهاز التنفسي لدراسة مخاطر التدخين المختلفة والتي لم تعرف من قبل في المجتمع العراقي إلا بعد سقوط النظام السابق، وبدلاً من استيراد العلوم والتكنولوجيا الحديثة لتعليم أجيالنا نحو مستقبل لهم مشرق، قام بعض ضعاف النفوس من المتاجرة بأرواح العراقيين الأبرياء وغشهم وذلك باستيراد بضائع وأدوية فاسدة وتالفة ومضرة بالصحة العامة، وإدخالهم المواد السامة والقاتلة واتلاف شبابنا بسبب تناولهم هذه المكونات الخطرة على الصحة والتي تهدد حياة الإنسان جراء المواد المشعة التي تدخل في صناعة التبغ عبر استخداماته في مكونات

العتبة الحسينية المقدسة

تفتتح أربعة مراكز ثقافية للكبار والصغار في مركز المدينة

مواكبة مع أيام شهر محرم الحرام وبعد اهتمام العتبة الحسينية المقدسة بالمجالات (العمرائية والطبية والخدمية) التي تقدم للزائرين الكرام وأهالي المدينة أفضل الخدمات، توجهت هذه المرة لتنتشر في الأوساط رياحين النشاط الثقافي، حيث افتتح أمين عام العتبة الحسينية المقدسة أربعة مراكز ثقافية تابعة للعتبة المقدسة تقع في مركز المدينة وتعنى بتنمية الطاقات الفكرية والثقافية عند الكبار والصغار. وتنوعت هذه المراكز في اهتماماتها ولكنها تهدف جميعا لغرس الفكر الحسيني وفكر أهل البيت (عليهم السلام) الثر وعلوم اخرى في أرضية من يتشرف بزيارة العتبات المقدسة.

تقرير: تيسير عبد عذاب



سماحة الامين العام يفتتح مركز الارشاد الاسري



الكتبة الخاصة بالطفل داخل شعبة رعاية الطفولة



مركز الرسم الحسيني مقابل المخيم الحسيني



واحد من مراكز الرسم الحسيني ومركز مجلات الحسيني الصغير

وقال المشرف على قسم الإعلام في العتبة المقدسة السيد (سعد الدين البناء): في هذا اليوم وبرعاية أمين عام العتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبحضور عدد من الشيوخ والسادة الأجلاء من العتبتين المقدستين (الحسينية والعباسية) وآخرين، تم افتتاح المركز الأول وهو المرسم الحسيني الواقع مقابل المخيم الحسيني، ونعتقد إن هذا المركز معلم حضاري لمدينة كربلاء فلاحظنا قبل افتتاحه توافد العديد من الزائرين وخاصة من خارج العراق حيث رسمت لوحاته الفنية بشكل يعبر عن الثورة والقضية الحسينية وكذلك هنالك لوحات تمثل الطبيعة بالإضافة إلى لوحات تعبر عن مكان معتقل السجناء السياسيين الذين حكم عليهم بأحكام جائرة في زمن النظام السابق.

وتابع أما المركز الثاني فهو مركز الحسيني الصغير المجاور للمرسم وتوجد فيه المجلة الخاصة بالأطفال المسماة ب (الحسيني الصغير) والتي تباع بأسعار مدعومة ومخفضة، والمركز الثالث هو مركز الإرشاد الأسري الذي يعتبر الأول من نوعه في العراق يقع قرب عارضة الشهداء وتم العمل على إقامة دورات امتدت لفترة ثلاثة أشهر من أجل الأخذ بكافة الاستعدادات قبل افتتاح المركز، والهدف من إنشاء هذا المركز هو حل المشاكل الأسرية وهنالك حملة شهادات الدكتوراه والمجاستير واهصائيون يعملون في هذا المجال ويعكفون على حل المشاكل التي تعاني منها الأسر بالإضافة إلى تثقيف الأسر بالدورات التي تقام فيه ، ويضم المركز مكتبة تختص كتبها بالاسرة .

ويخصوص المركز الرابع قال السيد البناء: من ضمن نشاطات شعبة رعاية الطفولة تم استحداث مكتبة متخصصة بالطفل حيث جهزت هذه المكتبة بقصص ومجلات متنوعة ثقافية وعلمية ودينية وستستقبل الأطفال وتلبي احتياجاتهم الثقافية من إصدارات متنوعة وذلك عن طريق المطالعة أو الاقتناء.

وأكد البناء إن الهدف من إقامة هذه المراكز الثقافية التي تبنتها العتبة الحسينية المقدسة هو الوقوف بوجه الهجمة الثقافية الأجنبية لان هنالك جهات تحاول أن تحرف المجتمع العراقي صغارا وكبارا عن مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، ولكن إن شاء الله فإن هذه المراكز وغيرها التي تنوي العتبة المقدسة إقامتها ستجعل من يحاول التأثير سلبا على براعمنا كمن يحرق في البحر لا أثر لكيدهم ما دام هنالك مخلصون يعملون بجد وهمة عالية ومادامت هنالك عوائل تسعى جاهدة أن تضع اللبنة الصالحة في تشييد هيكليّة البناء الأسري للمجتمع الإسلامي وعلى كافة الصعد.

شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية..

تقيم معرضاً فنياً عن أنصار الإمام الحسين (عليه السلام)

تقرير: علي الجبوري



أقامت شعبة التوثيق والمعارض في العتبة الحسينية المقدسة، معرضاً فنياً وثقّ من خلاله موضوع أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطفّ الأليمة، مع عرض جانب من الصور الفوتوغرافية للمرقد الحسيني الطاهر وكبار المستشرقين الذين كتبوا عنه خلال فترات زمنية متعاقبة.

وجاء المعرض الذي أقيم في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بمركز المدينة ويستمر لـ (٣٠) يوماً، تحت شعار (أنصار الحسين.. رجال أمجاد ونساء خوالد). وقال الباحث سعيد رشيد زميزم مسؤول الشعبة، بأنّ "المعرض افتتح أبوابه في اليوم الأول من محرّم ويستمر حتى يوم (٣٠ محرّم)، وتم انجازه بعد جهود مبذولة استمرت لعدة أشهر، ويتوجّه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وتناولت فيه (١٤٥) شخصية ممن نصرّوا الإمام الحسين (عليه السلام) في الطفّ، وما يقارب (٢٥) امرأة كانت لديها مواقف مشرفة عند إعلان سيد الشهداء لثورته وخلالها وبعدها".

وتابع، "قمت بالاعتماد على البوسترات والصور للحديث عن عدد من الأنصار الأبرار الذين استشهدوا في الكوفة إضافة إلى أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وممن ثاروا لدمه الطاهر بعد استشهاد، كما اعتمدت في تناولتي موضوع الأنصار، على حديث للإمام الباقر (عليه السلام) حين قال: (كان أنصار جدي الحسين ١٠٠ فارس و٤٥ رجلاً)".

كما ضمّ المعرض، والحديث مستمر لزميزم، "٢٥) صورة تعبر عن مدى الحب والولاء للزائرين الكرام وتعظيمهم للشعائر الحسينية الخالدة، و(٢٧) صورة

لرحالة والمستشرقين الذين زاروا مرقد الإمام الحسين وكتبوا عنه، فضلاً عن صور لعدد من أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين نالوا الشهادة بين يديه، إضافة إلى مجموعة من صور الأماكن المقدسة في كربلاء، مع بوسنتين كبيرين اخترنا لهما بعض عناوين الكتب التي تناولت موضوع أنصار الإمام الحسين (عليه السلام)".

وعن الغاية الرئيسية من إقامة المعرض، قال زميزم: "حاولت من خلاله تناول قضية الإمام الحسين (عليه السلام) بصورة فنية وفكرية لكي تتطبع في ذاكرة الزائرين الوافدين إلى كربلاء لإحياء الزيارة المباركة، بالاعتماد على المصادر التاريخية وطرق العرض المؤثرة على المتلقين".

وأكد بأنّ "المعرض لاقى صدى جماهيرياً وإعلامياً كبيرين، للعناوين والمعلومات الجديدة التي سلّطنا الضوء عليها وجعلها في متناول الجميع".

وسائل إعلامية متعددة تغطي مراسيم تبديل رايتي مرقد الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)



مثلما شهدت حضوراً متميزاً لا مثيل له من قبل مجيئ أهل البيت (عليهم السلام)، لاقت مراسيم تبديل رايتي مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) من الحمراء إلى السوداء ليلة اليوم الأول من محرّم الحرام، صدىً إعلامياً ملحوظاً من خلال عرض القنوات الفضائية والإذاعات المحلية لها ببثها المباشر، فضلاً عن تناولها من قبل الصحف والوكالات الإخبارية.

وتمثّل هذه المراسيم التي تقام للسنة السادسة على التوالي، إيذاناً بدخول موسم الحزن والأسى واستذكاراً لفاجعة الطفّ الأليمة التي استشهد فيها الإمام الحسين (عليه السلام) مع نفر من أهل بيته وأصحابه في العاشر من شهر محرم سنة ٦١ هجرية.

وقامت كل من المحطّات السمعية والمرئية (قناة كربلاء، العراقية، الفرقان، المسار، الفرات، الغدير، الأنوار ٢، قناة الإمام الحسين، إذاعة الديوانية، إذاعة الروضة الحسينية، إذاعة الطفوف) ببثّ مباشر مراسيم تبديل الراية، فيما قامت وسائل إعلامية أخرى مثل (قناة الاتجاه، قناة الكوثر، قناة آفاق) فضلاً عن الصحف العراقية (مجلة الأحرار، الصباح، صباح كربلاء، كربلاء اليوم، شركة البدر الإعلامية) والوكالات الإخبارية (نون، برانا، أكابوز، أصوات العراق) بعمل تقارير وتحقيقات صحفية عن الموضوع الذي يعد من الطقوس العاشورائية التي يترقبها الجميع سنوياً.

تقرير: حسين النعمة

وفاءً للإمام الحسين (عليه السلام) وتقديمًا لأفضل الخدمات للزائرين الكرام أقسام العتبة الحسينية تضاعف جهودها خلال شهري محرم وصفر



الفترة المناسبة لتوزيع الطعام على الزائرين، وكمية التوزيع وضعت وفق جدول مبرمج".

قسم الإعلام

وعما يقدمه قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة بهذه المناسبة وهي حلول شهر محرم أجابنا مسؤول القسم الحاج علي كاظم سلطان بالقول: «أن قسم الإعلام يبدأ استعداداته لاستقبال شهر محرم الحرام بشكل مبكر حيث يكون الاستعداد في البداية من خلال نشر السواد واللافتات إيدانا بدخول الشهر، وكذلك الاستعداد لمراسيم تبديل الراية في الصحن الحسيني الشريف في ليلة الأول من محرم، والاستعداد للممارسة التي استحدثتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وأعطتها الأهمية الخاصة، باعتبارها إعلاناً للدخول في موسم الحداد على استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) واستجابة لقول الإمام الرضا (عليه السلام) حينما دخل شهر محرم، فنظر الصحابة إليه وهو حزين وبك، فقال انه الأول من محرم الشهر الذي قتل فيه أبو عبد

المقدسة ميزة وخصوصية، خاصة في شهر محرم الحرام من كل عام، حيث يحل عاشوراء، وهو موسم الاحتفاء السنوي بذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه الأبرار، فكل ما نحاول أن نقدمه لزواره الكرام، قليل تجاه ما بذله من أجلنا من تضحيات، ولكننا نسعى جاهدين لكي نكون بمستوى من ناله شرف القبول لزيارته، ونحظى بمشاركة الأمام الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)».

واستدرك أبو دكة: «ابرز ما يقوم به قسم المضيف هو إعداد وجبات الطعام بشكل متواصل وخصوصاً في يومي الثالث والرابع لاستشهاد الإمام ويومي التاسع والعاشر من محرم، ويوم أربعينية الإمام الحسين عليه السلام» حيث يكون لها استعداد كبير نظراً للأعداد الغفيرة من الزوار من محبي أهل البيت عليهم السلام القادمين لإحياء المناسبة».

وتابع أبو دكة: «نحاول إن نقدم أكبر عدد من الخدمات، والاستفادة من بعض الأخطاء التي حصلت في السنوات السابقة، ومحاولة اكتساب الخبرة عامًا بعد عام، مع العلم بأن كل ما نقدمه قليل مقابل إعداد الزائرين الغفير، وهناك تعاون مستمر بين أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وهو تعاون مثمر بين قسم المضيف وقسم الصيانة، إذ نقوم بفتح مكان مخصص لتوزيع وجبات الطعام على الزائرين خارج الصحن الحسيني الشريف يدعى مضيف الإمام الحسين الخارجي (التوزيع الخارجي). وبحكم التجربة والخبرة كان استعدادنا وتهيؤنا كبيراً قبل شهر محرم، حيث نقوم بكل ما نراه مناسب، واختيار

تقرير : حسين النعمة

قد تصادف زائر الإمام الحسين(عليه السلام) خلال رحلة قدومه إلى كربلاء أو إلى العتبة المقدسة، البعض من الموقوفات والمصاعب، فتجعله يشعر بالتعب والجهد، خاصة أثناء أدائه لزيارة عاشوراء في يوم العاشر من المحرم، وكذلك الزيارة الأربعينية في العشرين من شهر صفر، حيث إنهما تعدان من أضخم الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة في كل سنة، ولكن عندما يضع الزائر رحاله في العتبة الحسينية المقدسة أو بالقرب منها، سرعان ما يغادره مثل ذلك التعب، وتغمره الراحة والطمأنينة، ببركة زيارة الإمام الحسين(عليه السلام)، وكذلك للخدمات المتنوعة التي يقدمها منتسبو العتبات المطهرة في كربلاء وأهالي المدينة المقدسة، من خلال البذل السخي والتعاون الجاد، خدمة للإمام الحسين(عليه السلام) وخدمة زائريه الكرام، إيماناً منهم بأنها الخدمة الجليلة التي ينال صاحبها وسام الشرف من سيده الإمام الحسين(عليه السلام)، ليكون من محبيه في الدنيا، ومن الفائزين بشفاعته في يوم الآخرة، وهم يقومون بذلك بأعين ساهرة وقلوب واعية من أجل سلامة الزائرين وراحتهم، وحفظاً لأنهم، ويجهدون لا تكل ولا تمل، فيقدمون كل ما في وسعهم في تقديم الأفضل دائماً، وعندما تنتهي مراسيم الزيارة، يتناهبهم شعور بالفخر، لأنهم وفوا بما عاهدوا به أنفسهم عليه، خدمة لضيوف سيدهم ومولاهم أبي الأحرار الحسين الخالد(عليه السلام).

قسم مضيف الإمام الحسين (عليه السلام)

للإطلاع على استعداد ونشاطات قسم المضيف، وهو أحد أقسام العتبة الحسينية المقدسة خلال شهر محرم الحرام لهذا العام، التقت(الأحرار) الحاج مصطفى أبو دكة رئيس القسم، والذي أجابنا قائلاً: «يعد قسم مضيف الإمام الحسين(عليه السلام) من الأقسام المهمة في العتبة الحسينية المقدسة وعمله مكمل للأقسام الأخرى. فلقسم المضيف في العتبة





النظام، ومجلس محافظة كربلاء، وقيادة العمليات، وقيادة الشرطة، من خلال عقد اللقاءات المستمرة في المناسبات الدينية، لاسيما في شهري محرم وصفر، فلم يكن هناك خرق أمني.

وأضاف الحاج فاضل عوز "كان الاعتماد الثاني على الكوادر الموجودة في المنطقة، فقد اعتمدت الأمانة العامة على كوادر خاصة مؤمنة بقضيتها وبقدسية المكان، وتعمل بمهنية وكفاءة فالعمل متواصل على مدار ساعات اليوم، ويتم استخدام تقنيات حديثة كأجهزة كشف المتفجرات حيث تغطي المنطقة بشكل كامل، فهناك كادر متخصص ومتمرن، من خلال دخوله في دورات أقيمت في داخل العراق خارجه، وكانت النتائج ايجابية، وكذلك يتم تطوير أجهزة المراقبة المرئية التي تتواجد في جميع المناطق التي تحيط بالعتبة الحسينية بحيث حققت نتائج ايجابية وملموسة، كما وإن قسم حفظ النظام يقدم العون والمساعد والدعم لبقية الأقسام".

قسم الخدمة الخارجية

فيما أوضح الحاج محمد أبو دكة، مسؤول قسم الخدمة الخارجية في العتبة الحسينية المطهرة، بأن «القسم عمل على الاجتماع مع الموكب والهيئات الحسينية لتسهيل دخول وخروجهم أثناء تأدية الطقوس الدينية، وكذلك سيتم تزويدهم بناءً على توجيهات سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالمواد الغذائية التي يتم استخدامها في توفير الطعام للزائرين الوافدين إلى كربلاء».

وأضاف، «قمنا أيضاً بنشر عدد من المنشآت الصحية المتحركة في مركز المدينة وعلى مداخلها الخارجية، إضافة إلى تزويد الموكب الحسينية بالمياه يومياً، فضلاً عن فتح كشوريات جديدة وتهيئة مساحات مفروشة لإيواء الزائرين وتقديم الخدمات اللازمة لهم».

مميزة في شهر محرم وصفر لهذه السنة، وهي دورة خاصة بهذا الشهر لدراسة الثورة الحسينية وأثارها، والدروس المستنبطة منها، وأخلاقيات الإمام الحسين (عليه السلام)، فتكون الإذاعة مسخرة لخدمة عاشوراء والمراسيم الحسينية، وكذلك هنالك نقل مباشر لإذاعة الروضة الحسينية لكافة الموكب الحسينية التي تأتي إلى العتبة الحسينية، وكذلك تقوم شعبة النشر في قسم الإعلام بإصدار خاص عن محرم، وهو إصدار يومي وقد سمي هذه السنة باسم (لييك يا حسين) ويتضمن اهتمامات الموكب الحسينية، وتوضيح بعض الشعائر الحسينية والطقوس التي تقام في مثل هذه المناسبات، وكذلك شعبة الانترنت تقوم بالنقل المباشر لمراسيم العزاء التي تقام في الصحن الشريف».

قسم حفظ النظام

«إن قسم حفظ النظام من الأقسام المهمة والمميزة عن بقية أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وفي لقائنا مع رئيس القسم الحاج فاضل عوز حيث أجابنا مشكوراً: بالنسبة لاستعدادات العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ومنطقة بين الحرمين الشريفين، فقد أولت الأمانة العامة للعتبة الحسينية وكذلك الأمانة العامة للعتبة العباسية، اهتماماً كبيراً للجانب الأمني، منذ بداية عملنا، وما يزال الاهتمام مستمراً حيث يتم اعتماد الجانب العلمي والجانب التكنولوجي، لتحقيق الأمن في المنطقة، فقد حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية من أجل تهيئة كافة الأمور التي يتطلبها تأمين الجانب الأمني، فهو جانب مهم لا يمكن أداء مراسيم الزيارة أو بقية الأعمال، من إنجاز أو أعمار من دون توفيره، فطيلة السنوات المنصرمة التي سعت فيها الأمانة العامة للعتبة الحسينية لتحقيق هذا الجانب الحيوي كان التعاون حاضراً بين قسم حفظ

اللَّهُ الحسين (عليه السلام)، لذلك فإن إعلان الحزن والحداد على الإمام الحسين (عليه السلام) يبدأ من أول ليلة من ليالي محرم الحرام، فالاستعدادات تكون قبل هذا الوقت، وكذلك في هذه السنة هنالك فكرة عرضت على سماحة الأمين العام للعتبتين الحسينية والعباسية لتعميم نشر راية الحزن والحداد، أي رفع الراية السوداء في محافظات العراق، وقد تمت الموافقة على هذا المشروع، وبادر قسم الإعلام وقسم الندورات بالتعاون مع هيئة الموكب الحسينية في تزويد المحافظات بالرايات السوداء دليل الحزن على الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك المزارات الشيعية في العراق، بنفس الوقت الذي تستبدل فيه الراية الحمراء بالراية السوداء على قبة الإمام الحسين (عليه السلام)، وكذلك تم الاتفاق على أن تعمم هذه الممارسة في الأعوام القادمة ليس فقط كمحلية في داخل العراق، بل على مستوى الخارج أيضاً، لكي تتحول إلى ظاهرة عالمية إن شاء الله، فقد كانت هناك رغبة من قبل مرقد السيدة فاطمة المعصومة في مدينة قم الإيرانية برفع الراية السوداء بنفس الوقت مع رفع راية الحزن التي ترفع على مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وفي غيرها من المراقد المقدسة في العالم.

ومن استعدادات قسم الإعلام كذلك لاستقبال شهر محرم الحرام هو محاولة التنسيق مع الفضائيات ووسائل الإعلام المختلفة، لنقل المراسيم العاشورائية بكل يسر وجودة، لذلك هنالك استنفار يعيشه القسم بمثل هذه الأيام من كل سنة لاستقبال وسائل الإعلام الأخرى، وتقديم التسهيلات اللازمة لكي يتم تغطية هذه المناسبة بأفضل صورة.

وأيضاً هنالك برنامج خاص في إذاعة الروضة الحسينية، لكي يكون منهاج الإذاعة أو دورة الإذاعة



ألا يا ابنة الزهراء

موسى جعفر الفؤادي

ولا لضريح فيه نبكي ونلثم
بأفكارها والفكر يحيا وينعم
من الدر - بل أسمى- فزينب أعظم
أمامي أرحني هل ضريحك محكم
أحقاً أقامت في فنائك (مريم)
فأضحت بمن في القبر ترجو وتغنم
تيمم في بوغاء تترك يسلم
وفي القبر صرح للعلی يترنم
أتيت أحت السير نحوك أقدم
ضريحك يا نعم الضريح المكرم
تحوم به في عالم الأفق أنجم
به يهتدي الساري وتزدان ارسم
مواقف لا تنسى توصل فيكم
وللمجد والدنيا بهم تتوسم
وفي عالم التكوين بدر متمم
كأنك من أسرارها تتكلم
أم البضعة الزهراء ترنو وتبسم
بأن الذي في القبر حرز مطلم
ومن حيث في الإشراق تحلو تخيم
تعانق أفق المجد وهي له فم
وتعرب عما في الجوى وتترجم
بمقولها ذاك البيان المقوم
بما واجهت أمراً وللغيظ تكظم
ستاراً خفياً خلفه النار تضرم
من النسوة الثكلى تحب وترسم
لها يشهد التاريخ والذكر والدم
دروساً على مر الزمان وتلهم
تسطر آيات من الذكر تعلم
منار الهدى نوراً تشع وتعظم
وما محي الذكر العظيم المعظم
وهل يسعف الظمان إلا التكرم
أيا قبلة الاحرار نحوك أقدم
الى زينب أسعى أطوف وأحرم
يمرّقها ريب الزمان وينقم
بها ترجم الحب الصريح المنظم
والف سلام فيه لله معلّم

لزينب ما جئنا نوح ونلطم
لزينب قد جئنا زجدد عهدنا
وقضنا إمام القبر نستوحي ما به
ألا أيها القبر الذي أنت مائل
أرحني فقد أودى العذاب بي الشجي
أحقاً (زليخى) ظل يملكها الهوى
(ويوسف) أدري ما جرى غير أنه
ففي القبر عنوان الفضيلة والإبا
ألا يا ابنة الزهراء إني متيم
أتيت اشتياقاً يا ابنة الخير قاصداً
ونورك يا أم المكارم مشرق
ولا زلت كالبدر المنير توهجاً
ونحن على علم بأن لآدم
فأهلك أهل الفضل والجود والعلی
هم النور نور الله في العرش كامن
عساني أرى ما فيك روحاً كريمة
وما أدري هل فيك الهدى وابن عمه
تشير إلى العليا منارا وسوددا
فشمسك شمس الله يزهو منارها
منائر آيات تلا الصبح نورها
وفي منطق الإفصاح تحكي بيانه
أراعت بني سفيان حتى كأنها
تحدت عرانيں الطغاة وأبدعت
وأنهت خرافات اللئام ومزقت
هي اللبوة الفرعاء قادت جحافل
غدت في رحاب الطف في كل مشهد
وصاغت لنا سفر الجهاد معانیا
عقيلة ال الله في كل موقف
فقل لابن ميسون هلم لكي ترى
فوالله ما ماتت ومات وحيها
وجئتك ظماناً أروي حشاشتي
تطوف بك الدنيا احتفاءً وبهجة
وحقك قالوا: زينب قلت إنني
تري حالتی من بلدة ضيم أهلها
ألا يا ابنة الزهراء هذي رسالتي
سلام على قبر يضمك شامخ

قصيدة إني الحسين بن علي أمضي على دين النبي

كلمات : عمار جبار خضير

ثبتنا الله على خطك يا أبا عبد الله بحق أمك فاطمة ..
خادمك

إني الحسين بن علي = أليت ألا انثني
أمضي على دين النبي = أمضي على دين النبي

إني الحسين بن علي المرتضى = بؤدنا الرحمن في الذكر
قضى

أقسمت أمضي هادياً فيمن مضى = لا ارتضي ذلة عيش
عرضا

أسير في نهج أبي = أمضي على دين النبي
إني الحسين بن علي

إني أبي الضيم أمي فاطمة = من هاشم العزم سيوفي
قائمته

جيشي به العباس ذا في الملحمة = يكيلكم بالسيف ناراً
حاطمه

وهذه ضواربي = أمضي على دين النبي
إني الحسين بن علي

سأسحق الكفر بعزم مبرم = وأصنع النصر بنحري
وذي

ومنهجي نبراس كل الأمم = أنا الذي دماؤه كالحمم
إنا الحسين الطالبي = أمضي على دين النبي

إني الحسين بن علي

فهذه الأنصار جاءت نائره = وشيخها حبيب ذاك
الفسوره

أصواتها في الطف تلو هادره = فما درى ابن الدعى ما
درى

بفتيتي النجائب = أمضي على دين النبي
إني الحسين بن علي

هيات منا الذلة

إلى معراج الأرض إلى السماء، وإسراء السماء إلى الأرض الحسين (عليه السلام)

شعر: رحيم الشاهر

(هيات) من عزم الحسين تُردد
حرية الأجيال منها تُرقد
دوت بكل الأرض منها صيحة
(هيات) من ذلة لا تحمد
ومضت تدوي في الضمائر ثورة
إعصارها للآن فينا يرعد
فيها زلازل هزة كونية
دك الجبال بدكها يتأكد
مقالها إلا عظيم سيادة
ومؤسس اللات حر سيد
آيات تعريف الحسين بليغة
منها على وجه الفضيلة مشهد
لو شاء مظلوم عدالة موقف
هذا الحسين عدالة تتوقد
ياجرحنا مازالت تتزف لوعة

ودم العراق مرخص ومبدد
فتكت بنا شر المهالك غيلة
والظلم مورده زؤام يورد
ونثن من جرح الحسين أنيننا
والجرح فينا غاضب لا يسعد
بك سيدي نشد الخلاص خلاصه
أنت العرين أسوده تتحشد
فالليل من هوس الزوج يربينا
لولاك لم تجرؤ نجوم تشهد
(هيات) تمضي والسنين تجدد
ظلت مع الأجيال دفق ينشد
قد علمتنا، ما السيادة، ما العلا
ومتى نكون أفاضلاً، ومتى الغد
فيها بلاغة آية قدسية
وعنت بحجم الكون، ماذا يقصد
ليس العبيد من الكرام بسادة

والحر يأبى ذلة تتمرّد
فالموت أهون من مذلة غاصب
هتاك المحارم عابت لا يرشد
(هيات) معركة توصل دأبها
للآن يحق عصفها المتجدد
من أي معنى صغتها ياسيدي؟
مامثل معناها كلام يوجد
نكد على الأحرار بيعة مارق
كيزيد من صلب الحرام منك
قد قلتها منظومة بجمانها
فلقفتها حكمة تتودد
مثلي فليس مباع من مثله
وأخو القروء بخمره يتفرّد
من شاء أن يهوي بظلم طغاته
فليطلق (الهيات) هذا موعد

من أدباء كربلاء

الشيخ عبد الكريم الكربلائي (أبو محفوظ)

هو الشيخ عبد الكريم بن محمد علي الكربلائي المولود عام ١٣٠٥هـ الملقب (أبو محفوظ) العباسي، نشأ منذ صغره محباً للعلم والأدب، استمد ثقافته العالية من علماء فطاحل، درس على يد العلامة الكبير السيد مهدي القزويني، شرح القطر الندى وشرح جلال دين السيوطي والمغني اللبيب عن كتب الأعراب ودرس على يد الشيخ فاضل الأجرومية في النحو. صدر ديوانه (المنظومات الحسينية) بثلاثة أجزاء، شعره بكائي غالباً، يحمل بين طياته زخات عاطفية تستدر الدموع، محباً للخير، ساعياً له، ينطلق صوته الجهوري الأجل ليصل إلى متلقيه بصعوبة، حيث كانت كربلاء تضاء بالفوانيس النفطية، له قوة سيطرة وتحكم في الأداء وضبط المتلقين، لسانه عربي فصيح، يكتب الشعر بنوعيه (الفصيح والشعبي). في عام ١٩٦٥م ألقى له قصيدة شعبية بمناسبة ميلاد الإمام الحسين (عليه السلام) في الصحن الكاظمي المقدس نيابة عنه لأنه كان طريح الفراش كان مطلعها: من هز المهدي جبريل هز أسرار باريّة هز العرش هز الكون من أوله لتاليّة أشهر قصائده: كوم حورب والتي قرأها الملا حمزة الصغير. انتقل إلى جوار ربه يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٨٥هـ، ودفن في الروضة الحسينية المطهرة..

الحسين هو العظيم

حسب تأويل الإمام الرضا لها فالاختيار الإلهي وقع على الحسين بان يذبح في كربلاء لما فيه من مصلحة وثبات وبقاء للإسلام هذا هو الدين الحنيف خاتم الأديان ولا يكون هذا الثبات والبقاء إلا ببقاء إسماعيل لان الحسين هو من نسله ..

نفهم من هذا إن الإمام الحسين يتحرك وفق المنهج الإلهي منهج النبوات والرسالات الإلهية لأنه كان مبهوراً بالعشق الإلهي الذي دفعه لافتداء الإنسانية وتحريرها فكان هو الهواء الحر الذي يحيي لا الحبيس الذي يقتل، فلأنه يحيي القلوب بقي على كرور الليالي والأيام، فعاشوراء بلورت الضمير الإنساني وعبادته بقوة روحية وأضحى الإمام الحسين رمزاً خالداً وملهماً فهذه الحبة وصل ريحانة الرسول إلى درجة العظمة فهو اسلم نفسه صابراً وجاد بنفسه وكل نفيس من اجل دين الله ورض صدره بسنابك خيل أعدائه وسيقت عصف المطايا كريماته لكنه انتصر وما زال يقاتل وينتصر، فيبقى الحسين هو العظيم ..

خلقي إليك فقال : يا رب ما خلق خلقاً هو أحب إلي من حبيبك محمد (صلى الله عليه واله وسلم) فأوحى الله إليه : أ فهو أحب إليك أم نفسك ؟ قال : بل هو أحب إلي من نفسي قال : فولده أحب إليك أم ولدك ؟ قال : بل ولده ، قال : فذبح ولده ظلماً على أيدي أعدائه أوجع لقلبك أو ذبح ولدك بيدك في طاعتي ؟ قال : يا رب بل ذبحه على أيدي أعدائه أوجع لقلبي ، قال : يا إبراهيم فإن طائفة تزعم إنها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلماً وعدواناً كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك سخطي ، فجزع إبراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل بيكي فأوحى الله عز وجل : يا إبراهيم قد فديت جزعك على ابنك إسماعيل - لو ذبحته بيدك- بجزعك على الحسين وقتله وأوجبت لك ارفع درجات أهل الثواب على المصائب وذلك قوله عز وجل (وفديناه بذبح عظيم) نجد إن الإمام الرضا أول عبارة (وفديناه بذبح عظيم) للحسين فالتعبير القرآني عبر عن رفعة مقام الإمام الحسين بالذبح العظيم

جنّات الحسنوي

في كتاب الخصال عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل قال : سمعت الرضا (عليه السلام) يقول : لما أمر الله عز وجل إبراهيم أن يذبح مكان ابنه إسماعيل (عليهما السلام) الكبش الذي أنزل عليه تمنى إبراهيم أن يكون قد ذبح ابنه إسماعيل عليه السلام بيده وأنه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع إلى قلبه ما يرجع إلى قلب الوالد الذي يذبح اعز ولده عليه بيده فيستحق بذلك ارفع درجات أهل الثواب على المصائب فأوحى الله عز وجل إليه : يا



عبد الله بن سلام يهودي وضاع

اسمه الحصين بن سلام بن الحارث تعجبنا

الإسرائيلي حليف النوافل من أفترى أن نكتب بعضها

الخزرج وهم بنو عوف كان ؟ (ومن جهة اخرى يجمع السنة المكتوبة ويحرقها)

فقال له صلى الله عليه واله : (أمتهوكون كما تهوكت اليهود عند قدوم النبي محمد صلى الله عليه واله في المدينة وقيل قبل وفاته بسنتين فسماه رسول الله عبد الله قال عنه ابن حجر انه من بني قتيقاع ، ذكر عنه انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وقال إني قرأت القرآن والتوراة فقال : اقرأ بهذا ليلة وبهذا ليلة ، قال شمس الدين الذهبي إسناده ضعيف لأن الراوي له هو إبراهيم الارنؤوط فالحديث ضعيف جدا (سير اعلام النبلاء ٤١٨/٣) كما انه مخالف الى حديث يرويه السلفية أنفسهم مفاده ان عمر جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وقال إنا نسمع أحاديث من يهود

هجرية . (التفسير والمفسرون ٦٠٨/٢)

م / إيضاح

الأخلاق والكفاءة

لكل صفة مجالها وكثيرا ما يحصل الخلط بينها فإذا ما انتقد احدهما نال النقد الصفة الاخرى ويترتب عن هذا النقد سوء فهم قد تتسع الفجوة بين الناقد والمنتقد وحتى السامع الى حد «الزعل» هذا إذا لم يتفاهم الأمر الى قذف الكلمات النابية .

في بعض الأحيان ينتقد عمل شخص لسوئه او لعدم كفاءته وهذا الشخص على درجة عالية من الأخلاق والنزاهة مما يتبادر الى ذهن السامع او من له علاقة بهذا الأمر ان الناقد قصد أخلاق هذا الشخص او قد يبرر خطأه في العمل باعتبار حسن أخلاقه وهذا هو أهم حجر عثرة أمام التقدم فلو فصلنا المهنية عن الأخلاق وكنا منصفين في نقدنا ومبتعدين عن التجريح والكلمات القاسية وعدم ربط الخطأ في العمل بالصفة الأخلاقية نكون قد شخصنا الخلل وهناك حالة ايضا مرفوضة ألا وهي من ينتقد الخطأ في العمل يقول ان فلانا الذي يدعي انه ملتزم وذو أخلاق عالية تصرف خطأ وهذا النقد خطأ فالأخطاء في العمل كلنا نقع بها ولكننا لا يجوز تبرير الأخطاء المتكررة بحجة ان الأخلاق العالية او النيل خلق المخطئ.

قلمي المتواضع

| لبيك لبيك يا حسين !! |

طلال فائق الكمالي

كثير ما ينتابني الخوف والرهبة حين أنساق مع جموع الزوار وهم يرددون لبيك يا حسين !! ، حينها استحضر في مخيلتي صرخة الإمام مناديا (ألا من ناصر ينصرنا إلا من معين يعيننا) ، كما أجد نفسي في ذات الوقت مرغما لاستحضار صرخته الإصلاحية الأولى التي حدد فيها الغاية والمبتغى من قيامه حاملا مشعل النور خارجا على البغي والعدوان والجبروت والظلم ، عندما قال عليه السلام : (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظلما ، إنما خرجت لإصلاح أمة جدي).

فالهبة التي تتابني عندما تتلاقى تلك المقولتان في ذهني وتجتمعان وأنا استذكرهما ، حينها استشعر ارتجاف جوارحي ، واهتزاز فرائصي وكياني ويكاد ينقذ لساني عن النداء (لبيك يا حسين) ، كون التلبية لا تعني إلا إجابة بعد إجابة أي التواصل بالإجابة على نحو الاستمرار لتلبية نداء من استصرخ لدعوة ما .

نعم هنا ينتابني القلق والرعدة متسائلا : أصادق أنا بالتلبية حين تصدح حنجرتي عاليا مناديا (لبيك يا حسين) ؟ أم سأكون بصف ممن خدع وخذل الإمام وحمل السلاح بوجهه ومشروعه بلون جديد يضاف إلى تلك الألوان التي تكالبت على استباحة نور العرفان في مختلف الأوطان ، وعبر السنين والأزمان ؟ .

ولكي أكون صادقا مع الله تعالى والإمام عليه السلام ونفسي ، يقتضي أن تُترجم التلبية إلى فعل قبل أن تكون محض إهداء ، مستغلا إطلالة عامنا الهجري وشهر محرم الحرام وذكرى استشهاد الإمام ومنعظا بذاتي لعهد وميثاق مع الإمام مترجما هذا الانعطاف



بالوقوف عند حدود الله تعالى وبالإخلاص صادقا أمام الجبروت والظلم مبتدئا بنفسي وهوها وملذات الدنيا منتهيها بغي الشيطان .

فتعالوا معا نعاهد الإمام مخلصين مع أنفسنا ومع من يحيط بنا في عملنا وديننا ووطننا في رحلنا وترحالتنا ، مليون بأداء سلوكي ومنهج عملي نداء الحسين على أرض الطف في أي زمان ومكان معا لنصرته ومشروعه لإصلاح المجتمع والأرض والإنسان ، حينها سيلتمس الإمام صدق تلبيتنا إذ ينطقها الوجدان قبل أن يلفظها اللسان (لبيك لبيك يا حسين) .

نقاط التفتيش



إن المهام الموكلة بالمنتسبين في نقاط التفتيش هي حفظ الأمن ومنع تسلل الإرهابيين أو كل من تسول له نفسه للقيام بعمل إرهابي وجزاهم الله خير الجزاء على ذلك وعلى جهودهم المبذولة في سبيل ذلك ، ونأمل من بعض نقاط التفتيش أن تهتم في مكان عملها كان تجعله نظيفاً أو تقوم بزرع بعض الشتلات اللطيفة أو وضع لوحات تعريفية أو بالتعليمات وأهمها تعديل الشارع الذي تمر عليه العجلات داخل نقطة التفتيش فالكثير منها شوارعها ترابية أو مليئة بالحفر.

لا تهدر كرامتك

تقوى الام وتأثيره في تربية الأطفال

حسين الشالحي

بشائر سعد عبد الأمير

ليس من السخاء من يكون « سخياً » في هدر كرامته ، فيرفع كف المسألة إلى الناس ، وبذلك يريق ماء وجهه لأن ماء الوجه يتبخر إذا سقط إلى الأرض ولا يمكن إعادته .

قد يقول البعض : وما العمل ؟ إن الحاجة لا تعرف الكرامة ؟ ولكن ليأتي السؤال بطريقة غير مباشرة ، مثلاً عن طريق الكتابة .

هذا ما يقوله الإمام الحسين (عليه السلام) فقد جاءه رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال الإمام : (يا أبا الأنصار .. صُن وجهك عن ذلة المسألة ، وارفع حاجتك في رقعة ، فاني آت فيها ما سارّك إن شاء الله) .

وأضاف (عليه السلام) : (ولا ترفع حاجتك إلا إلى احد ثلاثة: إلى ذي دين أو مروّة ، أو حسب ، فأما ذو الدين فيصون دينه وأما ذو المروّة فانه يستحي لمروّته ، وأما ذو الحسب فيعلم انك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك ، فهو يصون وجهك إن يردك بغير قضاء حاجتك .

التقوى والفضيلة ضرورية للمربي وتؤثر في التربية سنتيقين بأن الام يجب ان تكون طاهرة ومتقية تقوى حقيقياً لا مصطنعاً فسينكشف التصنع لأنه ليس متجذراً في النفس، وتحتاج إلى صيانة نفسها من جميع المعاصي والانحرافات وتقوى جانب العصامية فيها . تبرز ضرورة ذلك لان الام - ومن اجل تربية الطفل تربية صالحة - يجب أن تتحكم بشهوات النفس وميولها وتتغلب على الجنوح الى الباطل فتحفظ حقوق الناس وتتجنب التعدي عليها، وإلا فإن النصائح التي تقدمها للطفل سوف لا تترك آثارها عليه. تعتبر التقوى الأساس في بناء التربية الاسلامية ومن افضل الاعمال التي يحبها الله هو ان تسير الام على هذا الطريق وتصبغ فكرها وشخصيتها بصبغته، يمكن ان يتصور البعض بأن سعي الام ليس مجدياً في شحن التقوى لتربية الجيل الصاعد. ولكن العلم ينفي ذلك ، فلقد أثبتت التجارب ان الخيانة ، المعصية، العداوات، والاعتداء الخ وكذلك الدقة في التفكير والعمل والقول ورعاية حقوق الآخرين والاجتناب عن المعاصي والخوف من الله في جميع تلك الأمور له تأثيره السلبي أو الايجابي في الطفل.

قبل أن نبدأ بعملية التربية علينا ان نحدد نوع الجيل الذي نسعى لصياغته وأي نوع من الافراد نريد بنائهم ؟!

لا شك إننا نريد أن نربي إنساناً وجيلاً طاهراً يتمتع بالحياء يستطيع تحت ظل إيمانه بالله أن يقوم أعماله وسلوكه بعيداً عن الذنوب والجرائم والشيطان، ذلك الجيل الذي يكون نشطاً فعالاً عند الشدة والرخاء، يكظم غيظه ويؤدي وظائفه الاجتماعية على أحسن ما يرام سيكون الوصول الى تلك الغايات ممكناً اذا عمل الاولياء والمربون بما يقولون وبالاخص الام فيجب ان يطابق عملها وسلوكها أقوالها وتراعي الايمان والتقوى وتتبه بدقة لا متناهية الى ذلك. نتوخى من التقوى صيانة النفس من الذنوب والمحرمات والشبهات ، ونريد من الام ان تصل الى درجة من التقوى يمكنها ان تصون نفسها وتتوقى ارتكاب المعاصي والانحرافات وتجعل الله نصب عينها في جميع اعمالها وتشعر بوجوده معها اين ما كانت ، تأخذ نصب عينها حلال الدنيا ولا تجيز لنفسها الشبهات ، فإذا سلمنا بما يقوله العلم من تأثير العامل الوراثي النفسي، علينا القبول بأن دور الام في ذلك مهم جداً وخطير . وإذا سلمنا بأن ملكة

السطو على معاش الزوجة

تدهشني بعض الزوجات وهي تشتكي من هذه المشكلة التي تعبر عن حماقتها وسوء تصرفها. تخيلوا زوجة موظفة تضع (الكارت الآلي) لحسابها في البنك بيد زوجها الذي يتحكم براتبها، فهي كما تقول لا تستطيع أن تسحب أي جزء من أموالها إلا بإذنه أو بمعيته، يحرمها أن تشتري ما تحتاجه من لوازم خاصة بها كامرأة، وإن طالبته بإرجاع الكارت فالويل والثبور فإنه يهددها بالطلاق وأحياناً يعاقبها بالهجر والحرمان.

هذا الرجل الفاقد لأبسط قيم الرجولة والشهامة لا ينفق عليها فلساً واحداً.. رغم أنه موظف وله راتب شهري وتبريره أنها تملك راتباً وعليها أن تتولى مسؤولية نفسها، فهو غير ملزم بهذا الأمر!

في الحقيقة أن أغلب النساء يجهلن حقوقهن الشرعية من نفقة يلتزم بها الزوج طالما كان يستمتع بحقوقه الزوجية، فهو مسؤول عن كسوتها صيفاً وشتاءً وأن يوفر احتياجاتها المعيشية من طعام وسكن وكل لوازم الحياة الضرورية وبمقدار ما يسمح له راتبه حتى لو كانت الزوجة ثرية وتملك دخلاً كبيراً فحقها الشرعي والقانوني على الزوج أن ينفق عليها ولا حق له أن يتصرف براتبها الخاص أبداً، إذ يبدو أن هذا الزوج استغل جهل الزوجة وسذاجتها فأخذ يبتزها ابتزازاً رخيصاً ومهيناً، ولهذا ينبغي على الزوجة أن تتخذ موقفاً حازماً وشديداً، إما بالتفاهم الشخصي أو باللجوء إلى حكم، فإن ما يفعله سطو واضح على راتبها وهو أمر غير شرعي وقانوني.

قد تساعد الزوجة زوجها في الإنفاق على الأسرة حينما يكون دخل الزوج بسيطاً وقد تفعل ذلك عن طيب خاطر ومحبة، أما في حالة إجبار الزوجة الموظفة على الإنفاق فإنه إجرام وسطو يعاقب عليه الشرع والقانون، فليس من حقه التحكم براتبها بل ويتوجب عليه أن يصرف لها نفقة شهرية من راتبه الخاص.

النساء تقوي علاقتك بزوجك

نجاح العلاقة الزوجية يحتاج إلى الكثير من العمل وحتى تكوني زوجة صالحة وأما نموذجاً يجب أن تكوني مستعدة لمنح كل الحب والحنان والمشورة لزوجك وعائلتك الصغيرة، تعالي نتعرف على بعض النصائح والاستراتيجيات الناجحة والفعالة لتحسين طريقة تعاملك مع زوجك.



كوني صادقة:

الأمانة والمشاعر الصادقة هي أفضل سياسة، لا تستخدمى أسلوب اللف والدوران والتلميحات، ولا تتوقعي أن يعرف شريكك كل ما يدور في ذهنك يجب أن تقولي له ما يزعجك وما يعجبك حتى يتمكن من إسعادك.

كوني حنونة:

عندما تكونان معا لوحكما، عبري له عن حبك وتقديرك، اللمسات البسيطة والتي تعبر عن اهتمامك وحبك له سوف تصنع فرقا كبيرا في علاقتكما، مثلا لا تتركه يخرج من البيت بدون أن تمنحيه ابتسامة تمنى عودته بالسلامة.

قدري ما يقوم به:

إذا كان زوجك يعمل طوال اليوم ويأتي متعباً إلى البيت لا تحاولي أن تزيد من معاناته بالبداية بالطلبات والتذمر والشكاوي، نحن نعلم بأنك متعبة ومرهقة من العمل في البيت ولكنه أيضاً متعب ومرهق ويحتاج إلى الراحة والهدوء، امنحيه بعض الوقت ليرتاح ويتناول طعامه ويتحدث عن يومه ثم حديثه عن يومك.

كوني مستعدة للمساومة:

لا يمكنك دائماً الحصول على كل ما تريدين، كل واحد منكما يجب أن يكون مستعداً لتقديم التنازلات ليرضى الطرف الآخر حتى تتجنبنا المشاكل وتستمر العلاقة، لا تشدي الحبل من طرفك كثيراً فتفسديه ولا ترخي الحبل كثيراً فلا يعود لك قرار أو رأي في البيت. يجب أن تعري في بأن التفاهم بين الرجل وزوجته يجعلهما أكثر قرباً من بعضهما البعض وأكثر حبا.

الشفاعة

بدري الغزالي الحلي

الشفاعة : الانضمام إلى آخر ناصراً له وسائلاً عنه وأكثر ما يستعمل في انضمام من هو أعلى حرمة ومرتبة إلى من هو أدنى، ومنه الشفاعة يوم القيامة قال تعالى : (لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً) .

عناصر الشفاعة :

المشفوع عنده وهو الله سبحانه وتعالى .

الشفيع وهو الوسيط بين الله والعبد .

المشفوع له وهو صاحب الحاجة المراد قضاؤها عند المشفوع عنده وهناك مسألتان مهمتان تساعدنا على مواصلة الخوض في مبحث الشفاعة.

إن الشفاعة لله وحده على نحو الأصالة والاستقلالية وهي من فروع المالكية والحاكمية الإلهية المطلقة التي لا يشاركه فيها احد .

إن الشفاعة لغيره سبحانه بالتمكين والامتداد والتبعية والإذن والارتضاء وما تقوله في الشفاعة هو نفس ما تقوله في مسائل كثيرة كالخلق والتوفيق والرزق والملك والعلم بالغيب فهذه الأمور لله وحده بالأصالة .

الحكماء والنفس

بشار سعد عبد الأمير

سئل احد الحكماء ، أيهما أولى : طلبُ الغنى أم طلبُ الحكمة ؟

فقال : الحكمة غنى النفس، والمال غنى البدن ، وطلب غنى النفس أولى لأنها إذا غنيت بقيت وغنى النفس ممدود وغنى البدن محدود.

قال احد الحكماء: عظيم ذلك الإنسان الذي مهما خسر فانه لا يخسر نفسه وهو دائماً على وفاق مع ذاته، وعلى يقين إن كنوز الدنيا كلها لا تساوي شيئاً عندما يخسر نفسه ويفقد احترامه لذاته .

• الشيخ حبيب الكاظمي



الحوائح الجامعة

إن من الملفت في بعض أدعية أهل البيت عليهم السلام ، طلب الحوائج (الجامعة) من الحق والتي لو استجيبت في حق داعيها لحاز على ما لم يخطر على الأذهان .ومثال ذلك ما أملاه الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: { وأعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ، ما علمت منه وما لم أعلم ، وأجزني من سوء كله بخذافيره ، ما علمت منه وما لم أعلم } .وكمنجاة شهر رجب إذ يقول (عليه السلام): { أعطني بمسألتني إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة ، وأصرف عني بمسألتني إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة } .ولا غرابة في مثل هذا الطلب الجامع ، ما دام المسؤول هو أكرم الكرماء ، ومن لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .ومن المعلوم أنه لا فرق في عطائه بين القليل والكثير ، ما دام ذلك كله (بأمره) الذي لا يتخلف عن مراده شيء .

إسلامُ الراهب

لما جاؤوا برأس الحسين (عليه السلام) ونزلوا فتكلم الرأس وقال: يا راهب أي شيء تريد؟
قال: من أنت؟
قال: أنا ابن محمد المصطفى، وأنا ابن علي المرتضى، وأنا ابن فاطمة الزهراء، أنا المقتول بكريل، أنا المظلوم، أنا العطشان وسكت.
فوضع الراهب وجهه على وجهه، فقال: (أرفع وجهي عن وجهك حتى تقول: أنا شفيعك يوم القيامة.
فتكلم الرأس وقال: إرجع إلى دين جدِّي محمد! فقال الراهب: أشهد أن إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فقبل له الشفاعة، فلمّا أصبحوا أخذوا منه الرأس والدرهم، فلمّا بلغوا الوادي نظروا الدرهم قد صارت حجارة.
(بحار الأنوار ٤٥/٣٠٣ - ٣٠٤).

ما هو شلل الأطفال؟!

شلل الأطفال ..

إن طريقة الوقاية من مرض شلل الأطفال سهلة ومتوفرة في جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية في المحافظة يوميا، وذلك باستعمال لقاح شلل الأطفال الفموي ويكون على شكل قطرتين تعطي بالفم وحسب الجدول التلقيحي التالي:

عمر الطفل	الجرعة
١- الأسبوع الأول	جرعة الصفر
٢- الشهران	الجرعة الأولى
٣- الشهر الرابع	الجرعة الثانية
٤- الشهر السادس	الجرعة الثالثة
٥- سنة ونصف	المنشطة الأولى
٦- دخول الروضة أو المدرسة (٤-٦) سنوات	المنشطة الثانية

أهداف الحملات المتكررة بلقاح شلل الأطفال:

زيادة مناعة المجتمع ضد هذا المرض واستئصال الفيروس المسبب. تلقيح الأطفال المتسربين من اللقاح. استئصال هذا المرض نهائيا لأنه أما يقتل أو يسبب العوق الدائم للأطفال.

إعداد: زمن عبد الأمير الخفاجي

مرض فيروسي يصيب الجهاز العصبي ويتسبب في شلل العضلات الحركية لكافة الأعمار بالأخص الأطفال دون سن الخامسة من العمر من غير الملحقين إذ يؤدي إلى الشلل الدائم (العوق) أو الوفاة وينتشر المرض خاصة في المناطق التي تعاني من مشاكل صحية وبيئية.

طرق انتقال المرض:

ينتقل المرض بالطرق التالية:
تناول الأغذية الملوثة بفيروس المرض.
شرب الماء من مصادر ملوثة خصوصا (المياه الراكدة) لاحتمال تلوثها ببراز الشخص المصاب
بأعراض المرض، وفي اغلب الأحيان يكون بدون أعراض أو أعراض تشبه نزلة برد.
تبدأ أعراض المرض على شكل:

نحول عام.

غثيان.

قيء.

ثم آلام في العضلات.

وبعد ثلاثة أيام تبدأ علامات الشلل الرخوي بصورة مفاجئة في عضلات الجسم وخاصة عضلات الأطراف السفلى دون فقدان الإحساس، ولا يوجد علاج شاف للمرض حيث يصاب المريض بالعوق طيلة حياته.

الطفولة في عاشوراء الحسين..



أبت الطفولة إلا ان
تشارك الكبار في ذرف
الدموع واقامة العزاء
حزنا على سيد الشهداء
(عليه السلام)



وتوشح ضريح الامام الحسين (عليه السلام) ذو الاضلاع الستة
بوشاح الحزن والأسى بمناسبة فاجعة عاشوراء

